

دعا الأنظمة العربية والإسلامية لطرد سفراء فرنسا:

# الحوثي: الحضور الشيعي الكبير يوم المولد أكبر رد على إساءة «ماكرون» سلاح الجو يجدد قصفه لطار أبها ويستهدف قاعدة خالد



12 صفحة  
100 ريالاً

9 ربيع الأول 1442 هـ  
العدد (1016)

الاثنين  
26 أكتوبر 2020 م

## المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

جهاز الأمن والمخابرات يكشف عن 30  
عملية أطاحت بعشرات التكفيريين في  
صنعاء والبيضاء وذمار

سنعمل لكي لا يبقى  
للقاعدة وداعش موطئ  
قدم في أرضنا العزيزة

علماء اليمن يؤكدون حرمة التولي ليهود والنصارى  
والتطبيع معهم ويدعون لمقاطعة فرنسا

## ندعو للحضور المشرف يوم 12 ربيع في العاصمة والمحافظات

### نائب وزير التربية لصحيفة «المسيرة»:

العدوان راهن على إغلاق المدارس وسعى لتدميرها لتجهيل الشعب

هناك مساع لتحسين أوضاع المعلمين وصرف رواتبهم

صمود المعلمين أربك العدوان وأفشل مخطط إيقاف التعليم

لدينا خطوات لتحسين التعليم بما يخدم

الطالب ويعرفه بتخصصه الجامعي

فكرة دمج النهج في كتاب واحد تهدف لتخفيف

العبء على الطالب وتحسين جودة التعليم

## مدارس المحافظات المحلة متوقفة ومدارسنا نحو الارتقاء

### اتصال ونت ورسائل

الباقة مشتركي الدفع المسبق  
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

### توفر لك الكثير

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت  
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



yemenmobile.com.ye

yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

+YemenmobileYe1

yemenmobileYe1

yemenmobileye1



# سلاح الجو المسيّر يجدد قصفه لمطار أبها ويستهدف قاعدة خالد في خميس مشيط



بقاعدة خالد الجوية في خميس مشيط بطائرتين مسيرتين نوع قاصف ٢k، وكانت الإصابة دقيقة بفضل الله، بحسب تأكيد المتحدث القوات المسلحة. وحين يتحدث ناطق الجيش بأن الإصابة دقيقة جداً، فإِنَّ ذلك يعني أن الألم والوجع سيطل النظام السعودي الذي يرفض إلى الآن الجنوح للسلام وإيقاف العدوان رغم مرور خمس أعوام دون تحقيق أي شيء يذكر. وبحسب خطط قوات صنعاء فإنَّ استهداف العمق السعودي أثناء التصعيد يبدأ من الأدنى إلى أعلى، بمعنى أن الطيران المسيّر يبدأ باستهداف مطار أبها ومنطقة خميس مشيط، فإذا لم تؤت الرسائل ثمارها فإنَّ القوات سرعان ما تنتقل إلى ما هو أبعد باستهداف الرياض وغيرها وما قصف منشآت بقيق وخريص عنا ببعيد.

حساساً داخل المطار، مؤكداً أن الإصابة كانت دقيقة بفضل الله. وأشار العميد سريع أن هذا الاستهداف «يأتي في إطار الرد على التصعيد الجوي للعدوان والحصار المتواصل على شعبنا العزيز». وتعرض مطار أبها خلال الفترة الماضية لهجمات متتالية للطيران المسيّر، ما دفع بالنظام السعودي إلى بعث رسالة إلى مجلس الأمن الدولي يشكو فيها من الهجمات القادمة إلى اليمن ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذهم من هذه الهجمات، ما يدل على جدوى هذه الضربات رغم الإنكار المتواصل للسعودية وادّعاءاتها بالاعتراض لها أكثر من مرة. وفي وقت سابق من يوم أمس، استهدف سلاح الجو المسيّر مرابض الطائرات الحربية

## الحسبة : صنعاء

مرة أخرى، وجد مطار أبها الدولي نفسه أمام هجوم جديد من قبل سلاح الجو المسيّر التابع للقوات المسلحة اليمنية بصنعاء، وذلك بعد ساعات من استهداف ممائل استهدف قاعدة خالد في خميس مشيط. الرسائل المتكررة من صنعاء لنظام العدو السعودي هو أننا لن نتوقف عن قصف العمق السعودي طالما هناك هجوماً وغارات مكثفة على المحافظات اليمنية، وأن الرد يقابله الرد حتى وإن طال أمد العدوان. وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن سلاح الجو المسيّر شن هجوماً جويًا جديدًا على مطار أبها الدولي بطائرة نوع «صماد ٣» مستهدفًا هدفًا

## دعا الأنظمة العربية والإسلامية إلى طرد سفراء فرنسا والضغط لإقرار قانون يجرّم الإساءة للأنبياء:

## الحوثي: ليكن يوم المولد النبوي تظاهرة إسلامية كبرى تنسف «ماكرون» وإساءاته



«ثانيًا تبدأ حملة توعوية في المواقع والصفحات بمشاركة كُـلِّ محب للرسول محمد (ص) لتجريم ماكرون ومن يقف معه، وفضح عنصريته، والضغط على كُـلِّ أنظمة الدول العربية والإسلامية لاتخاذ إجراءات حاسمة ضد فرنسا». واقترح الحوثي بأن «يستمر التحرك الشعبي بإطلاق حملة توقيعات بالمطالبة بإقرار قانون يجرّم الإساءة للأنبياء الله ورسله جميعاً عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم»، داعياً الأنظمة العربية والإسلامية للضغط على مجلس الأمن بإقرار ذات القانون.

يبدأ بالحضور الكبير في الاحتفاء بمناسبة المولد النبوي؛ لإيصال الرسالة، «مُضيفاً «جعل يوم المولد النبوي الشريف تظاهرة كبرى تنذرها بها وبحرق علمها مع دُمى تصور ماكرون ومن معه». وعلى الصعيد الخارجي، أضاف الحوثي أن هذه الإساءات تستدعي «اجتماعاً إسلامياً لإيصال موقف الرفض للأفعال المسيئة التي تُرتكب بتوجيهات رسمية»، مُشيراً إلى أن أول خطوة إسلامية «تبدأ بسحب السفراء والسلك الدبلوماسي وطرد سفراء فرنسا». وفي السياق، تابع الحوثي حديثه

## الحسبة : خاص

دعا عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أحرار الشعب اليمني وأبناء الأمّة العربية والإسلامية، إلى التحرك الواسع؛ لمواجهة الحملة التشويهية المنهجية التي يقودها الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، للإساءة إلى الرسول الأعظم محمد صلوات الله عليه وعلى آله. وقال محمد علي الحوثي في سلسلة تغريدات: إن «ما يحصل من إجرام فرنسي ضد الرسول محمد يستدعي تحركاً شعبياً،

## وزير الدفاع: تحرير الأراضي اليمنية من الغزاة والمحتلين أولويتنا على طريق تحرير الأقصى



## الحسبة : صنعاء

جند وزير الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، التأكيد على أن تحرير الأراضي اليمنية من الغزاة والمحتلين هو أولويتنا على طريق تحرير الأقصى الشريف العاصمة الأبدية لفلسطين. جاء ذلك في فعالية نظمها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة في ذكرى المولد النبوي، بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن ووزير الدفاع وعدد من القيادات العسكرية والمدنية. وأضاف العاطفي بقوله: سيظل اليمنيون على درب أسلافهم الأوائل من الأوس والخزرج في حمل راية الإسلام والذود عن الرسالة ونصرة خاتم الأنبياء.

وجند العاطفي رفضه وإدانتته لهولة بعض الأنظمة نحو تطبيع العلاقة مع العدو الصهيوني، مُضيفاً أن ما نشاهده اليوم من خيانة الأمّة وللشعب الفلسطيني والبيع والشراء للقضية الفلسطينية لن يغيّر شيئاً من حقائق التاريخ والجغرافيا. من جانبه، قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع: إذا كانت بعض الأنظمة قد تخلت عن أقدس المقدسات للأمّة فما يزال في الأمّة شعوب حرة لن تتخلّى عن مقدساتها واليمن على رأسها. وأضاف سريع «كما برز اليمنيون عند فجر الإسلام مع الرسالة الخاتمة خَمَلَة لها وناصرين، ما نزال اليوم على ذات الدرب والمسيرة في زمن قل فيه الوفاء للرسول الأكرم وكثر الخائنون لقضايا الأمّة وثوابتها. ولفت سريع إلى أننا نحيا هذه الذكرى تحت طوق الحصار والاستهداف الواسع من الجاهلية الجديدة، وقد انحازت الأنظمة المعتدية على بلدنا إلى صف اليهود بشكل علني، مُشيراً إلى انكشاف من تذرّع في عدوانه علينا بالخصن العربي بارتماشه في الخصن العبري الصهيوني، مؤكداً أن ذلك شاهد جديد على أن هذا العدوان أمريكي وصهيوني بامتياز.

## 16 غارة على محافظات الجوف ومأرب و171 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة

## المرتزقة يستحدثون تحصينات قتالية في مديرية الدريهمي وغارتان لطيران العدوان التجسسي على شارع الخمسين



في حين حلّقت ١٢ طائرة تجسسية على أجواء مناطق متفرقة، وعشرات الخروق بالقصف الصاروخي والمدفعي والأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل ومزارع المواطنين في عدة مناطق بالمحافظة شمال البلاد. ويواصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي خرق اتّفاق السويد واستهداف ممتلكات المواطنين بالقذائف الصاروخية والمدفعية منذ عامين على توقيع اتّفاق السويد، مخلفين عدداً من الجرائم بحق الأطفال والنساء وانتهاكاً للاتفاقات والمواثيق الأممية في ظل تواطؤ وصمت أممي يهدد بنسف ما بقي من الاتّفاق.

## الحسبة : خاص

شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس الأحد، ٩ غارات على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف و٧ غارات على مديرية مدغل بمحافظة مأرب شرق البلاد. وفي سياق آخر، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، ١٧١ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة. وقال مصدر محلي: إن الخروق شملت استحداث تحصينات قتالية في مديرية الدريهمي، وغارتين لطيران تجسسي مقاتل في شارع الخمسين،

## أكدت أنها شكلت لجاناً فرعية في كُـلِّ المحافظات ودعت المواطنين للتبليغ عن أية تحرّكات مشبوهة

## اللجنة الأمنية العليا: اتخذنا أعلى درجات الجهوزية بما يضمن نجاح المولد وتأمين ضيوف الرسول الأعظم

وفي ذات السياق، نوّهت اللجنة الأمنية العليا بأنها شكلت لجاناً أمنية فرعية في كافة المحافظات التي ستقام فيها فعاليات المولد النبوي الشريف. ودعت اللجنة للمشاركة الواسعة في احتفائية المولد النبوي الشريف، بما يعكس الولاء والطاعة للمصطفى وآله، مؤكداً أنها ستظل في انعقاد دائم حتى انتهاء فعاليات المولد النبوي الشريف.

يضمن نجاح المولد النبوي الشريف». وأشارت إلى أن تم تحديد مداخل خروج ودخول مخصصة لضمان سلامة الحركة لضيوف المولد، مهيبّة بالمواطنين التعاون مع رجال الأمن والمرور المنتشرين لخدمة ضيوف النبي. كما أهابت بالجميع الإبلاغ عن أي تحرّك أو مظاهر مشبوهة؛ كون المواطن جزءاً من عملية التأمين.

الإجراءات التي تضمن أمن وسلامة ضيوف الرسول الخاتم. وقالت في بيان له: إن «الانتشار الأمني ضمن بنود الخطة الأمنية يبدأ من مداخل العاصمة وحتى محيط الفعالية ضمن أحزمة أمنية متعددة وبمشاركة جميع القطاعات الأمنية المتصلة بالسلامة». وطمأنت اللجنة ضيوف الرسول الأكرم «اتخاذنا كافة الاحتياطات وتوفير أعلى درجات الجهوزية الأمنية بما

## الحسبة : صنعاء

ناقشت اللجنة الأمنية العليا، أمس الأحد، تنفيذ الخطة الأمنية المتكاملة لإدارة وتأمين احتفالية المولد النبوي المركزية في العاصمة صنعاء والمحافظات، المقرّر إقامتها الخميس المقبل. وأوضحت اللجنة الأمنية العليا أنها اتخذت كافة

أكد مقتل وجرح وضبط العشرات من عناصر «القاعدة وداعش» في البيضاء وصنعاء وذمار والاستمرار في ملاحقة الإجراميين

# جهاز الأمن والمخابرات يقدم إحاطة صحفية حول نتائج العمليات الأمنية في ملاحقة العناصر التكفيرية

الحسبة : صنعاء

قدّم جهازُ الأمن والمخابرات، يوم أمس الأحد، إحاطةً صحفيةً، حول نتائج سير العمليات الأمنية بمحافظة البيضاء، تضمنت جملة من الإنجازات الأمنية التي أطاحت بعشرات المخططات التكفيرية لعناصر الاستخبارات الأمريكية الصهيونية المسماة «داعش والقاعدة»، في مديرتي ولد ربيع والقرشية بمحافظة البيضاء. واستعرض جهاز الأمن والمخابرات في إحاطته تفاصيل القبض على عشرات التكفيريين خلال الفترة من ٨ أغسطس الماضي، وحتى اليوم.

## عمليات أغسطس:

وأوضح الجهاز أنه تم بتاريخ ٨ أغسطس ٢٠٢٠، تم القبض على المدعو مقبل علي أحمد أبو صريمة -أحد عناصر تنظيم القاعدة- بعد تلقي بلاغ بفراره من منطقة (ذي كالب الأسفل بمديرية القرشية) بمحافظة البيضاء، فيما تمت مداومة وضبط خلية تابعة للتنظيم بمنطقة (دار النجد بمديرية القرشية)، في الـ ١٣ من الشهر ذاته، مُشيراً إلى أن الخلية مكونة من أربعة أشخاص (مسؤول الخلية «المدعو/ صالح علوي عبدالله النهيمي الحطام ويكنى «أبو قريش»، عبد الملك الحطام، مقبل الحطام، محمد عباد الحطام).

وأشارت إحاطة جهاز الأمن والمخابرات أنه وخلال الفترة من ١٥ أغسطس حتى نهاية الشهر ذاته، تم ضبط عدد من مهربي الأسلحة بـذمار، أثناء محاولتهم تهريب ذخائر وأسلحة لتنظيم داعش في محافظة البيضاء، فيما تم في «القرشية» استلام عشرة عناصر من تنظيم القاعدة وعلى رأسهم المدعو/ عبدالله جمال عباد الزوبة «أبو جمال» أمير تنظيم القاعدة بمنطقة (الزوب)، بمساعدة الشرفاء من أبناء المنطقة، وضبط المدعو/ عاصم عبدالله قايد البحري ويكنى بـ «أبو دجاجة الذماري» مسؤول تصنيع العبوات والمفخخات بما يسمى (ولاية قيفة)، وإلقاء القبض في نفس اليوم على المدعو/ جبر عباد محمد أبو صريمة أحد عناصر تنظيم القاعدة ومعاون المذكور.

كما نفذت الوحدات الخاصة بالجهاز حملة تفتيش في منطقة (لقاح) بمديرية (القرشية) أدت إلى قبض كُـلِّ من المدعو/ زايد علي علي ضيف الله اللقاحي والمدعو/ حاتم علي محمد العنسي اللقاحي المنتمين لتنظيم داعش، كما تم استلام خمسة عناصر من تنظيم داعش، وهم المدعوون (هائل اللقاحي، مناع العنسي، والعنسي صالح اللقاحي، طه اللقاحي، محمد صالح اللقاحي)، فيما تمت مداومة المنزل الذي كان يختبئ

## إنجازات أمنية كبرى

أكثر من 30 عملية أمنية نوعية بين شهر أغسطس حتى شهر أكتوبر 2020 إلقاء قبض - مداومة - كمائن - ضبط وتحرير أسلحة وأجهزة الأهداف: قيادات ومسؤولون من داعش والقاعدة

### الإنجازات الأمنية على القاعدة منذ 8-10-2020

- إلقاء القبض على 23 من عناصر القاعدة
- من بين المقبوضين: نرويحي الجنسية يدعى «اندرسكا مرونا» وكنيته «أبو عمر النرويحي»
- استلام 8 من عناصر القاعدة بتعاون أبناء محافظة البيضاء

### الإنجازات الأمنية على داعش منذ 8-10-2020

- مقتل أمير داعش في اليمن المدعو «رضوان محمد حسين قنان» المكنى «أبو وليد العدني»
- تمت العملية في مداومة وكرهم بقرية الصبُول التابعة لمنطقة المناسح بمديرية ولد ربيع
- قتل المرافق الشخصي لأمير داعش ومسؤول أمن الكنائس في التنظيم
- استشهد 3 من أفراد الأمن
- مقتل 9 قيادات أخرى من داعش
- إلقاء القبض على 10 من أعضاء داعش
- استلام 18 من داعش بتعاون مجتمعي

### أبرز أماكن تواجد التنظيمات التكفيرية

مديرتا القرشية وولد ربيع

### رسائل جهاز الأمن والمخابرات للمجتمع

- تعاونكم حقق الانتصارات الأمنية
- الإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة
- لن نألو جهداً في متابعة وضبط العناصر التخريبية
- لن يبقى بعون الله لهذه العناصر الإجرامية موطئ قدم في أرضنا العزيزة

هروبهم في مديرية خولان، ما أدّى إلى مقتل وجرح وأسر عدد منهم، فيما لاذ آخرون بالفرار قبل أن يلقوا مصارعهم عند محاولتهم العودة إلى مناطق في البيضاء.

وفي الـ ٢٤ من سبتمبر تم ضبط المدعو/ سلطان علي عبدالرحمن الصراري ويكنى بـ «سلطان ثعلبة» من عناصر تنظيم القاعدة في مدينة رداع، فيما شهدت مديرية (ذي ناعم) ضبط المدعو/ ناصر محمد قاسم الخضر السوادي ويكنى بـ «طارق المنيفي» من عناصر تنظيم القاعدة، أثناء تهريبه مجموعة من عناصر التنظيم فوق شاحنة نوع «دينّة» من منطقة (القوغة) بقيفة إلى مديرية (السَّوادية) بتكليف من المدعو/ مصعب السوادي أحد عناصر تنظيم القاعدة.

### جهود الجهاز في الشهر الجاري ونتائج عملياته:

وتطرق جهاز الأمن والمخابرات في إحاطته إلى الإنجازات الأمنية خلال الشهر الجاري، والمتعلقة بملاحقة العناصر التكفيرية، موضحاً أنه في الثالث من أكتوبر تم ضبط المدعو/ أحمد عبدربه سالم الباكري المكنى «زبارة الشبواني» أحد قيادات تنظيم داعش وهو المسؤول على تدريب العناصر المختصة للقيام بعمليات انتحارية ومسؤول المخابرات المركزية لداعش «الاتصالات العسكرية»، كما تم ضبط المدعو/ أحمد جلال قائد القباطي أحد عناصر تنظيم داعش في نفس اليوم.

وأكد أنه بتاريخ ٢١ أكتوبر تم القبض على المدعو/ حزام علي علي اللقاحي المكنى «أبو جهاد اللقاحي» أحد عناصر تنظيم داعش بمنطقة (لقاح) مديرية (القرشية)، فيما تم في اليوم التالي ضبط المدعو أمين ضيف الله صلاح الشاهري؛ وذلك لارتباطه بقيادات تنظيم داعش ومشاركته في تهريب عناصر خطيرة تابعة للتنظيم في منطقة (قيفة).

### رسالة شكر للشرفاء وإنذار للمخربين:

وفي ختام إحاطته شكر «جهاز الأمن والمخابرات أبناء محافظة البيضاء على تعاونهم الكبير مع الأجهزة الأمنية، والمساهمة في تحقيق هذا الانتصار ويدعوهم إلى المزيد من اليقظة والانتباه»، مهيباً «بكافة أبناء الشعب إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن أية تحركات مشبوهة لهذه العناصر الإجرامية؛ لما فيه تحقيق أمن البلاد والعباد».

وطمأن جهاز الأمن والمخابرات شعبنا العظيم «بأن الأجهزة الأمنية لن تألو جهداً في متابعة وضبط العناصر التخريبية أيّاً كان توجهها وتبعيتها، وأنها ستعمل جاهدين أن لا يبقى لهذه العناصر الإجرامية بعون الله وتوقيفه موطئ قدم في أرضنا العزيزة».

نرويحي الجنسية والقبض على المدعو/ أسامة علي صالح المنيري المكنى «مصعب الصنعاني»، ويعتبر المذكور من قيادات التنظيم في منطقة (يكلّا) وتم ملاحقة من فر منهم إلى أن تم القبض عليهم بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٥ بمنطقة (المخنق) بمديرية (السَّوادية) وعددهم ٧.

كما تمت في يوم الـ ٢١ من سبتمبر خلال احتفال شعبنا بالذكرى السادسة للثورة المجيدة، مداومة وكر لتنظيم القاعدة في منطقة (المساوعة) بمديرية (الطَّفة) والقبض على المدعو/ ناجي علوي محمد المسوع المكنى «أبو نهيان» أمير تنظيم القاعدة بمديرية (الطَّفة)، وأحد منفذي عدة عمليات إجرامية على أفراد الجيش واللجان الشعبية أثناء مرورهم من طرقات مديرية (الطَّفة).

وأشار جهاز الأمن والمخابرات إلى أنه وأثناء تطهير منطقة (قيفة)، فرت مجموعة من قيادات وعناصر تنظيم داعش في إحدى الشعاب الواسعة عبر طرق شاقة وبمساعدة المدعو/ عبدالله علي حسين العياشي، المهرب لهذه العناصر وعددهم ١٥، مؤكداً أنه تم ملاحقة العناصر ونصب كمين لهم خلال

فيما شهدت رداع القبض على المدعو/ أحمد علي عايش الداغبي المكنى «صهيب الرداعي» -أمير تنظيم القاعدة بمدينة (رداع)-. وأنهى جهاز الأمن والمخابرات شهر أغسطس بضبط المدعو/ عادل نبيل أحمد قنبح -مسؤول موقع عسكري بتنظيم داعش- بعد فراره من منطقة (قيفة) إلى صنعاء، والتوصل لكمية أسلحة تابعة للقاعدة تم دفنها في ولد ربيع.

### إنجازات وعمليات سبتمبر:

ومع بداية شهر سبتمبر الماضي، أكد الجهاز أن أبطاله ضبطوا المدعو/ عبدالله علي سويدان الزوبة بتهمة إيوائه عناصر أجنبية تنتمي لتنظيم القاعدة، وضبط المدعو/ عبدالرشيد عبدالله سويدان الزوبة أحد عناصر التنظيم، فيما شهد التاسع من الشهر ذاته مداومة وكر يتبع تنظيم القاعدة وضبط المدعو/ علي عبدربه محمد الشاهري، أحد عناصر التنظيم. وفي منتصف سبتمبر، تم نصب كمين استهدف عناصر يتبعون تنظيم القاعدة، وعلى إثر ذلك جُرح وقُبض على المدعو/ اندرسكا مرونا وستاتيك دالي «أبو عمر النرويحي»

فيه قيادات تتبع تنظيم داعش، في عملية أدت إلى استشهاده ثلاثة من أبطال الجهاز، وقتل زعيم التنظيم الإجرامي المدعو/ رضوان محمد حسين قنان المكنى «أبو وليد العدني» ومن كانوا إلى جواره من القيادات الإجرامية، وهم المدعو/ سليمان العدني مسؤول ورش تصنيع العبوات والأحزمة الناسفة سابقاً وفي الفترة الأخيرة معاون الوالي والمرافق الشخصي له، المدعو/ معين ناصر المفلحي اليافعي المكنى «أبو محمد العدني» مسؤول أمن الكنائس التابعة للتنظيم سابقاً، والمدعو/ حامد عبده محمد علي أنعم المكنى «خطاب الإبي» مسؤول العلاقات والمشتريات في التنظيم، والمدعو/ عبدالله مسعد محمد الجراح أحد مؤسسي ولاية داعش بالبيضاء.

وفي ذات المديرية، تم ضبط المدعو/ هيثم عبدالله ضيف الله السندي -أحد عناصر تنظيم القاعدة- في إحدى النقاط الأمنية، فيما تم في وادي ربيع مداومة وملاحقة بعض عناصر تنظيم القاعدة، قُتل على إثرها المدعو/ جراح الكازمي وجُرح وقبض على المدعو/ مانع محمد أحمد الشهيد «أسامة الصنعاني»،

## الرهوي: علينا استلهام الدروس والعبر العظيمة من مواقف النبي الأكرم

## رئيس مجلس الشورى: ذكرى مولد النور متأصلة في حنايا الشعب اليمني

## الحسيرة : صنعاء

أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد غالب الرهوي، بتنظيم مجلس الشورى لفعالية ذكرى المولد النبوي الشريف، ومشاركة أعضاء المجلس في الفعاليات الدينية والثقافية والاجتماعية الرسمية والشعبية.

ولفت إلى أهمية استلهام الدروس والعبر العظيمة من هدي الرسول الأعظم ومواقفه في نصرة المظلومين، مؤكداً أهمية إحياء المولد النبوي الشريف بما يليق بالرسول الرسول الكريم.

وتطرق الرهوي إلى الممارسات التي تقوم بها ما يسمى بحكومة الشرعية وما يسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي، والتي أدت إلى تدهور قطاعات الخدمات العامة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وأدان عضو المجلس السياسي الأعلى، الحملة التي يشنها الرئيس الفرنسي ماكرون ضد الإسلام، والتي تعكس تسلط ورجعية بعض النخب السياسية والفكرية الغربية، مؤكداً أن الشعب اليمني سيطرد الغزاة الجدد من الأراضي اليمنية، بما في ذلك الاحتلال الإماراتي لجزيرة سقطرى.

فيما أشار رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس إلى أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف هو احتفاءً بولادة خير البشر وصفوة الخلق الذي استنارت بمولده الأكوان وتفتحت أبواب الحق

والعدل والإحسان.

ولفت إلى أن عقب هذه الذكرى العطرة سستظل متأصلةً في حنايا ووجدان الشعب اليمني؛ لأنها المحطة التي يتزود منها وهج سيرته الكريمة للاسترشاد بها.

وأكد العيدروس، إلى أن أبلغ تجسيد للهدى النبوي في واقع اليوم هو الاقتداء بالرسول الكريم في الأخلاق والسلوك والمعاملات وفي مواجهة العدوان، والإعلاء من قيمة الجهاد بالنفس والمال، وإخلاص العبادة لله والصمود أمام الأذى والمحنة.

وقال: «الشعب اليمني لن تزيده جرائم العدوان إلا صموداً واستبسلاً في مواجهه، بالتوازي مع أي جهد يبذله المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ؛ من أجل إيجاد حلٍّ سياسي عادل يحقق للشعب اليمني تطلعاته في الاستقلال والاستقرار والسلام المنشود».

من جهته، أوضح عضو مجلس الشورى، الدكتور حزام الأسد، في كلمة اللجنة التحضيرية للفعالية، أن مولد سيد الخلق النبي الهاشمي كان الحدث الذي ارتبط بمصير البشرية جمعاء، والتي ارتقت به الإنسانية إلى مدارج السمو الأخلاقي والقيمي، فتحول بهدية الشريف مجتمع ما قبل الإسلام المجزأ والمتناحر إلى مجتمع الرحمة والعبودية لله تعالى وحده.

واعتبر مواجهة شعب الإيمان والحكمة للعدوان اليوم امتداداً لجهاد آبائهم اليمنيين على مر التاريخ

الإسلامي. ونذد بما تقوم به الأنظمة العربية المتحالفة في عدوانها على اليمن من تطبيع مع الكيان الصهيوني وخيانتها للقضية الفلسطينية.

وتطرق الأسد، إلى زيف ادعاء الفرنسيين المتشددين بإعلاء قيم الحرية، باستهدافهم للإسلام والمسلمين بإعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم، والتي عثرت عن سقوط أخلاقي مريع بدعوى حرية الرأي والتعبير.

بدوره، أكد يحيى قاسم أبو عواضة، على أهمية الاسترشاد بهدي الأنصار الذين ناصروا الرسول الكريم في منذ الأيام الأولى لفجر الإسلام.

وبين المسؤولية الكبيرة للمقااة على الجميع المتجسدة في الارتقاء بالوعي التربوي والقيمي والأخلاقي، وإعداد العدة لمواجهة أعداء الأمة.

ولفت إلى صمود الشعب اليمني بقيادة قائد الثورة في مواجهة مخططات محور الشر بقيادة أمريكا وإسرائيل، ما يحتم على اليمنيين الارتقاء بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والعسكري؛ انطلاقاً من هدي النبي الأكرم.

وفي نفس السياق، قام عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد الرهوي ورئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، بتكريم عدد من الأسرى المحررين من الجيش واللجان الشعبية ومن المحررين من الدريهمي؛ تقديرًا لصمودهم وتضحياتهم في سبيل عزة وكرامة الشعب اليمني.

## في إطار فعاليات وأنشطة ذكرى المولد النبوي الشريف:

## لقاء موسع لعلماء وخطباء ومرشدي مديريات المربع الشرقي بالحديدة

العظيمة، بالإضافة إلى توعية المجتمع بمخاطر العدوان وتعزيز جهود رفد الجبهات لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

ودعت الكلمات إلى المشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية التي ستقام في يوم الثاني عشر من ربيع الأول؛ ابتهاجاً بمولد خير البرية، مشددة على أهمية مشاركة أبناء المربع الشرقي في البذل والعطاء والإعداد والتجهيز لجمع قافلة الرسول الأعظم.

وأكد المشاركون في اللقاء على ضرورة تجسيد أخلاق النبي الخاتم على الواقع العملي واغتنام ذكرى المولد النبوي الشريف في استلهام الدروس والعبر من سيرة المصطفى، منوهين إلى عظمة المناسبة وأهميتها في تعزيز الارتباط بنبي الرحمة والعلاقة التي تربط اليمنيين بالرسول الأعظم.



الدينية في المساجد والدور المعول عليهم في تنظيم حلقات ودروس وتدوات بالمساجد لتصحيح المفاهيم المغلوطة حول الاحتفال بالمناسبة

تجسيدها في واقع الأمة وكذا دلالات الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة. وتطرقت إلى دور العلماء والخطباء والمرشدين في إحياء هذه المناسبة

## الحسيرة : الحديدة

برعاية مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة الحديدة، نظمت وحدتا العلماء والمتعلمين والثقافة القرآنية بالمحافظة، أمس الأحد، لقاءً موسعاً للعلماء والخطباء والمرشدين بالمربع الشرقي للمحافظة، وذلك بمناسبة ذكرى مولد الرسول الأعظم.

وفي اللقاء الذي عُقد تحت شعار "ليكن يا رسول الله" بالجامع الكبير بمديرية باجل، ألقى عدد من الكلمات رُحزت في مجملها على تنظيم المولد النبوي، بما يسهم في توحيد الصفوف والعمل على نهج الرسول الأعظم والاقتداء بسيرته العطرة.

واستعرضت الكلمات جوانب من سيرة الرسول الأعظم وشخصيته وجهاده وصبره وأخلاقه وأهميته

فيما طلاب شدا الحدودية يؤكدون تمسكهم بنهج النبي الأكرم

حرائر قطابر بصعدة يعبرن عن

الفرحة بميلاد خير البرية بفعالية

خطابية وثقافية



## الحسيرة : صعدة

نظمت حرائر مديرية قطابر بمحافظة صعدة فعالية خطابية وثقافية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف. واستعرضت الكلمات التي أقيمت في الفعالية جانباً من سجايا ومواقف الرسول الأعظم وجهاده في نشر الدعوة الإسلامية وإرساء دعائم الدين ومواجهة المشركين.

وأشارت الكلمات إلى أن إحياء هذه المناسبة هو إحياء لكرامة وعزة الأمة وللمبادئ والقيم الإيمانية والأخلاقية التي انطلق بها ولأجلها الرسول الكريم، وهو ما يجسده الشعب اليمني اليوم بصموده وثباته وابتهاجه بهذه الذكرى. وفي ذات المحافظة، نظم تربويو وطلاب مديرية شدا الحدودية فعالية خطابية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

في الفعالية، أقيمت عدد من الكلمات أشارت إلى أهمية الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ودعت الكلمات إلى المشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية التي ستقام في عاصمة المحافظة يوم الثاني عشر من ربيع الأول ابتهاجاً بمولد خير البرية

أكاديميو وطلاب كلية التجارة

بجامعة صنعاء يحيون مناسبة

المولد النبوي الشريف



## الحسيرة : صنعاء

نظم ملتقى الطالب الجامعي بكلية التجارة جامعة صنعاء، أمس الأحد، فعالية احتفائية بمناسبة المولد النبوي الشريف.

في الفعالية، أكد عميد الكلية الدكتور مشعل الربي، أهمية إحياء المولد النبوي؛ تعبيراً عن فرحة المسلمين برسولهم الكريم، والتأكيد على المضي على نهجه القويم. وأشار إلى أهمية استلهام الدروس والعبر من هدي الرسول الأعظم ومواقفه في نصرة المظلومين، منوهاً إلى المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع في الارتقاء بالوعي التربوي والقيمي والأخلاقي.

وأوضح الدكتور الربي، أن محبة رسول الله تكون في اتباع سنته والسير على نهجه واستلهام معاني الحق والعدل والرحمة من سيرته العطرة وتجسيدها قولاً وعملاً.

واختتمت الفعالية بتكريم كل من العشرة الأوائل من كلية التجارة والاقتصاد بأختبار القبول. تخللت الفعالية كلمات و فقرات إنشادية ومسرحية معبرة.

## أمن ريمة يقيم فعالية خطابية وعرضاً عسكرياً بمناسبة المولد النبوي الشريف

ومواكب السيارات والساحات العامة. وتطرق مدير عام إدارة التوجيه المعنوي، المقدم شهاب الدين عامر، إلى دور رجل الأمن والمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه أمن المواطن والجميع معني أن يمثل النموذج الحقيقي في تعامله السلوكي ولا بُد أن يرسم لوحة جمالية تليق بعظمة هذه المناسبة وعظمة صاحبها الرسول محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم.

واختتمت الفعالية بعرض عسكري لوحيدات رمزية لقوات الأمن المركزي والأمن العام وشرطة المرور المعنية بتأمين مواكب السيارات وساحة الفعالية المركزية يوم الثاني عشر من ربيع الأول للعام ١٤٤٢ الذي يعتبر يوماً لا نظير له؛ فرحاً واحتفاءً بحب من أرسله رحمة العالمين.



العظيمة ترسم لنا الفرحة والاقتداء والتوتي الصادق بأعظم قائد عرفته البشرية والجهات الأمنية يجب أن تكون عند مستوى هذه المناسبة وعظمتها من خلال تأمين الفعاليات

المولد النبوي الشريف؛ باعتباره محطة تربوية تعزز ولاءنا بحب النبي محمد، صلوات الله عليه وعلى آله. وأشار مدير أمن المحافظة العميد حاشد الحباري إلى أن هذه الذكرى

## الحسيرة : ريمة

أقامت إدارة أمن محافظة ريمة فعالية خطابية وثقافية بمناسبة قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف، بحضور وكيل الدفاع والأمن العميد زيد الوزير ووكيل المحافظة للشئون المالية والإدارية فهد الحارسي ومدير أمن المحافظة العميد حاشد الحباري وقيادات الأمن المركزية والأمن العامة والمرور ومختلف التشكيلات الوحدات الأمنية بالمحافظة.

وخلال الفعالية التي تخللتها الكلمات المعبرة والقصائد الشعرية عن عظمة ذكرى المولد النبوي الشريف، أكد وكيل المحافظة للشئون الدفاع والأمن العميد زيد الوزير الأهمية الكبيرة لإحياء مناسبة

المقالات المنشورة في الصحيفة

تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:

محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار

محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- مفتي الديار اليمنية: اليوم انتهكت المحارم والعلماء ساكتون والتطبيع من المنكرات ويجب علينا كعلماء أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر
- العلامة مفتاح: التطبيع يعني هيمنة الصهاينة على جيلنا ومستقبلنا وكل مقدرات أمتنا وذكرى المولد النبوي الشريف العيد الأكبر والأعظم والأهم في حياة الأمة
- العلامة فؤاد ناجي: الأمة تنتظر بياناً من أهل البيان والحكمة فهم من يمسحون العار من على جبين الأمة ومن نعم الله علينا أن نجتمع ونقول الحق بكل شجاعة وقوة
- الشيخ العكام: احتفالنا بالمولد يعتبر سلاحاً للرد على الإساءات التي تحاول النيل من رسول الله وتعظيماً له في زمن تعظم أنظمة النفاق والعدوان الرافضات والمغنيات

دعا الأنظمة والشعوب الإسلامية للضغط على فرنسا لتقديم الاعتذار عن الإساءة بحق الإسلام والرسول الأكرم

## مؤتمر لعلماء اليمن بصنعاء يطالب بمقاطعة البضائع الفرنسية ويحذر من شرعنة التطبيع مع الكيان الصهيوني

الحسبة : منصور البكالي

دعا علماء اليمن كافة المسلمين والمسلمات في العالم، إلى التمثيل الواعي والراقي والجذاب للإسلام والحرص على تقديم شخصية الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم التقديم القرآني اللائق به.

وأكد علماء اليمن خلال المؤتمر الذي عُقد، يوم أمس، بصنعاء تحت شعار «محمد رسول الله الأسوة الحسنة» على حرمة التولي لليهود والنصارى والتطبيع مع العدو الصهيوني الغاصب والمحتل، ومحورية القضية الفلسطينية كقضية إسلامية وإنسانية وعلى أن القدس الشريف أرض عربية إسلامية لا تقبل التقسيم، داعين علماء الأمة الإسلامية إلى تبني واتخاذ هذا الموقف والإعلان عنه.

وشدد المؤتمر على أهمية تحريك الأنظمة والشعوب الإسلامية للضغط على فرنسا ورئيسها لتقديم الاعتذار عن الإساءة بحق الإسلام ونبهه أو سرعة قطع العلاقة ومقاطعة البضائع الفرنسية، كما دعا المؤتمر علماء الأمة الإسلامية قاطبة إلى القيام بواجبهم وبيان الموقف الشرعي من خيانة النظام الإماراتي والسعودي والبحريني والمجلس العسكري السوداني لله ورسوله وللأمة وقضاياها.

وأشار مؤتمر علماء اليمن، إلى أهمية الوحدة الإسلامية وجمع الكلمة وتوحيد الصف ونهذ كل أشكال العنف والتطرف وضرورة التمسك بأحكام الإسلام وشريعته الفراء، وأنه لا نجا ولا صلاح ولا فلاح ولا نجاح لأحد في الدنيا والآخرة إلا بذلك؛ لأنه دين الله الذي ارتضاه لعباده.

وحذر علماء اليمن من تبرير بعض المحسوبين على العلماء وشرعنتهم لتطبيع بعض الأنظمة العربية مع الصهاينة، رغم ما في ذلك من مخالفة واضحة وصرخة لكتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وعلى آله-

وأكد المؤتمر على ما جاء في توجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ونصره المتكررة وما جاء في خطاب رئيس المجلس السياسي الأعلى من التأكيد على محاربة الفساد بكل أشكاله، وضرورة الاستمرار في إصلاح الجهاز القضائي وسرعة البت في قضايا الناس وتعديل القوانين التي تشكل عائقاً أمام إنجاز قضايا الناس، والتأكيد على أن تقوم الدولة ممثلة بوزارة الزراعة بالاهتمام بالزراعة

واستصلاح الأراضي والإسهام في الحفاظ على الثروة المائية والاستفادة من الأمطار.

كما دعا المؤتمر حكومة الإنقاذ الوطني ووزارة الإعلام والأجهزة المعنية إلى اتخاذ التدابير والخطوات وإعداد الدراسات الكفيلة بحماية الشباب من الإعلام الذي يروج للانحلال الأخلاقي.

وفي المؤتمر قال مفتي الديار اليمنية، السيد العلامة شمس الدين شرف الدين، في كلمة له: «إن المحارم قد انتهكت اليوم والعلماء ساكتون وهم ورثة الأنبياء، وهم من يغول عليهم لإعادة الناس إلى طريق الحق، مضيفاً أن التطبيع من المنكرات وهو تطبيع مع اليهود والنصارى، ويجب علينا كعلماء أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر صدقاً مع الله ومع نبينا وربنا جل في علاه».

بدوره، أكد العلامة محمد مفتاح أن التطبيع يعني هيمنة الصهاينة على جيلنا ومستقبلنا وكل مقدرات أمتنا، مشيراً إلى أن ذكرى مولد خاتم الأنبياء محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- تأتي والأمة قد مزقتها حكام الجور بإشغال الحروب والفتن في كل أرجائها. وشدد العلامة مفتاح على أهمية أن تكون ذكرى المولد النبوي الشريف العيد الأكبر والأعظم والأهم في حياة هذه الأمة، مؤكداً

أن شعبنا اليمني يوجد في هذه الذكرى صوتاً وشعاراً وتضحية يوقظ الأمة ويحركها ويربطها بنبينا وقائدها ومصدر هدايتها.

وقال العلامة مفتاح للعلماء الحاضرين: «لقد كرمكم الله بأن يكون لكم هذا الموقف مع رسول الله في زمن الصمت والخنوع، ولكم الشرف العظيم بأن منكم الشهداء ونحن اليوم نتذكر علماءنا الشهداء الذين استهدفهم العدوان واستهدفهم مخابرات أمريكا والصهاينة، مضيفاً أن الأمة تنتظر موقفكم الكريم وموقفكم صاوح وواضح تعبر عنه جبهات القتال في مواجهة فراعنة العصر».

من جهته، قال العلامة فؤاد ناجي -نائب وزير الأوقاف- في مؤتمر العلماء: إن الأمة تنتظر بياناً من أهل البيان والحكمة، فهم من يمسحون العار من على جبين الأمة، مشيراً إلى أن اجتماع العلماء من مختلف المحافظات والتوجهات هو «لنبرئ ذمتنا بإيضاح الحق لمن أراد».

وأضاف ناجي بقوله: «أيها العلماء الأجلاء إن من نعمة الله علينا بفضل هذه المسيرة ودماء الشهداء أن نجتمع ونقول الحق بكل شجاعة وقوة».

بدوره، أكد العلامة الحبيب حسين الهدار

مفتي محافظة البيضاء- أن إحياء مناسبة مولد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله تعتبر من صلب الدين وصدق الولاء وعظيم الارتباط.

وقال الهدار: إن من الواجب علينا في إحياء مناسبة مولد رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم استلهام الدروس والعبر، ويجب علينا أن نفعل ما نستطيع أمام ما يجري في بلدنا من حرب ظالمة وحصار جائر.

وفي كلمة علماء السلفية قال الشيخ علي العكام: «إننا نحتفي بمولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونستقبل مولده بشوق ولهفة في ظروف يستهزأ فيها بالرسول من قبل منافقين ومرتدين ومنبطحين وعملاء للصهيونية العالمية».

ونوه العكام إلى أن احتفال شعبنا اليمني بالمولد يعتبر سلاحاً للرد على الإساءات التي تحاول النيل منه ومن مقامه ومن أمتة ومن رسالته والكتاب الذي أنزل إليه، مضيفاً بقوله: «نحتفل بمولد رسول الله في زمن الانبطاح والتطبيع في زمن سقوط أنظمة عربية في أحضان الصهاينة والأمريكان».

وزاد العكام قائلاً: «نحن نعظم رسول الله ونوقره في زمن تعظم فيه أنظمة الأعراب ودولة الشر السعودية الرافضات والمغنيات».

## الزكاة تدشن توزيع ألفي سلة غذائية على الأسر الفقيرة والمتضررة في مديرية الرحبة بمارب

الحسبة : مارب

وأله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وخلال التدشين الذين حضره وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد العزي راجح، ومشرف المحافظة عبد الغني جبران، أوضح مدير مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة ذمار صالح السقاف «أن المشروع يستهدف ٢,٠٠٠ أسرة من الأسر الفقيرة والمتضررة من العدوان

دشنت الهيئة العامة للزكاة، أمس، مشروع توزيع السلال الغذائية للأسر الفقيرة والمتضررة في مديرية رحبة بمحافظة مارب، بالتزامن مع حلول ذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه

وبما يسهم في التخفيف من معاناتهم، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد جراء العدوان والحصار».

من جانبه، أشاد جبران «بجهود الهيئة العامة للزكاة وحرصها على مساعدة الأسر الفقيرة والمتضررة»، مشيراً إلى «أن توزيع السلال الغذائية يجسد التكافل الاجتماعي».

بمديرية الرحبة»، مشيراً إلى «أن توزيع الهيئة للسلال الغذائية يأتي في إطار الدور المنوط بها في صرف وتوزيع الزكاة على مصارفها الشرعية».

وأكد السقاف «حرص الهيئة على وصول السلال الغذائية إلى مستحقيها»، مشيراً إلى «أن مكتب الهيئة يسعى لتوسيع دائرة المستهدفين،



أشاد نائب وزير التربية والتعليم، الدكتور همدان الشامي، بصمود المعلمين في الميدان للعام السادس على التوالي، مُشيراً إلى أن الوزارة توجّه لهم رسالة شكر دائماً في كل لقاء وفي كل مناسبة.

وقال الشامي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن العدوان الأمريكي السعودي راهن على إغلاق المدارس وتدميرها منذ الأيام الأولى ولولا صمود المعلمين طيلة السنوات الماضية لما نجحت العملية الدراسية، موضحاً

أن العدوان قصف المدارس والطلاب وهم موجودون في فصولهم وكان المعلم يقوم بدور المسعف ودور الأب. وتطرق الشامي في الحوار إلى جملة من القضايا، ومنها فكرة دمج الكتاب المدرسي والرسوم المرتفعة في المدارس الأهلية والأنباء التي تتحدث عن وجود مدارس مجتمعية وغيرها. إلى نص الحوار:

الحسبة : حاوره | محمد ناصر حتروش

نائب وزير التربية والتعليم الدكتور همدان الشامي لـ «المسيرة»:

## العدوان الأمريكي السعودي راهن على إغلاق المدارس وتدميرها من أول يوم ولولا صمود المعلمين لما نجحت العملية التعليمية المنهج القديم عنصري ويُقصي بقية المذاهب الأخرى بعكس المنهج الجديد الذي يتحدث عن شخصيات عظيمة كالشهيد الصماد

■ **للعام السادس على التوالي يصمد المعلمون صمود الجبال في الميدان وهم لا يجدون قوت يومهم ونوجهم لهم رسالة شكر في كل لقاء وكل مناسبة.**

■ **صمود المعلم في جبهة التربية لا يقل شأنًا عن الصمود في ميادين العزة والكرامة بجبهات القتال**

الدنيا في بداية العدوان والآن بدأوا المرحلة الأساسية من التعليم؛ لذلك من المهم أن تعرّفهم بحقيقة الغزاة والمحتلّين للبلد وأن البلد يتعرض للدمار وأنه حصل عدوان عالمي؛ بسبب رفضنا الوصاية على البلد. المرتزقة يحرصون على تجميل أمريكا والسعودية وكأنهم الحامون للشعب اليمني، ابتعدوا عن القضايا المركزية كقضية فلسطين، ما جعل الأمريكيان يتناولون ويصل بهم الحال إلى التطبيع

■ **ما فيا التعليم يسعون إلى إفشال أي تطوير للمنهج الدراسي وبعض المدارس الأهلية لا تزال تدرس المنهج القديم الذي تمت تنقيته وتصفيته بمنهج جديد خال من كل الثقافات المغلوطة**

من خلال دراستنا للرأي العام وجدنا أكثر من ٩٥٪ من الناس متجهين مع هذه الفكرة، ولكن نترك الموضوع لأهل الاختصاص، فهناك مدرسون ودكاترة جامعيون مع هذه الفكرة أي واحد معه اقتراح يتفّضل بتقديمه ليتم دراسته وتجاوز المخاوف، ونحن مشكلتنا أننا نواجه أي متغير، فمثلاً الامتحانات في البداية واجهنا مشاكل كثيرة بخصوص الأتمتة وفي الأخير نجحت طريقة الأتمتة ووجدناها أكثر سهولة، وطريقة دمج المنهج في كتاب واحد لا تضايق أحداً إلا أصحاب السوق السوداء وبعض المدارس الأهلية وأصحاب المطابع، بحيث أن هذه الطريقة ستسهم بشكل كبير في ضبط السوق السوداء.

هناك ما فيا في التعليم يسعون إلى إفشال أي تطوير للمنهج الدراسي، وهناك مدارس أهلية لا زالت تدرّس المنهج القديم ولا تدرس المنهج الجديد الذي تم تنقيته وتصفيته من كل الثقافات المغلوطة.

– الذباب الإلكتروني ينشر بشكل مكثف حول التعليم ويدّعي بأن المنهج الدراسي الجديد منهج عنصري ويدعو للطائفية.. كيف تردون على ذلك؟

المنهج العنصري هو المنهج المطروح سابقاً، والمنهج العنصري هو أن يتحدث حول مذهب معيّن ويقصي بقية المذاهب الأخرى كما حصل في الماضي، فعندما يتحدث عن المذهب السنيّ ويقصي المذهب الشافي والزيدي هنا تكمن العنصرية، العنصرية هي حينما يكون أحد قيادات الإرهاب مؤلفاً لكتاب التوحيد، العنصرية تتواجد حينما نتقف أبناءنا على ثقافة السحل والذبح والقتل، وهذا ما كان يحصل في الماضي.

أما بالنسبة للمنهج الجديد، فالحقيقة أن قيادات الوزارة اجتمعت عام ٢٠١٥م واتفقت على إزالة كل ما هو عنصري في المنهج وليس إضافة كل ما هو عنصري، الآن في منهجنا الجديد نتحدث عن مختلف الأطياف عن الضم والإرسال (السريّة) عن الزيدية والشافعية والسنية، وأضفنا في منهجنا شخصيات عظيمة ممن خدموا البلد كشخصية الشهيد الصماد.

في الماضي المنهج ذكر شخصيات وهمية لا وجود لها في التاريخ شخصيات ذكرت؛ من أجل خلطة مشروعههم ومصالحهم الشخصية، وللأسف هم يزورون الحاضر، مثلاً نحن في منهجنا أن في ٢٦ مارس حدث عدوان عالمي على البلد لكن المرتزقة سيكتبون عكس ذلك سيورخون أنهم دعوا الخارج؛ من أجل إنفاذ البلد!

هنا يكمن تزوير التاريخ، تزوير التاريخ يكمن حينما يأتي المحتل الخارجي لاحتلال بلدك وأنت تدرّسه بأنه أتى لإنقاذك، لنا خمسة أعوام وهناك أطفال وجدوا على

– هناك محاولة لدمج الكتب الدراسية في كتاب واحد.. ما أهمية هذه الخطوة؟ الفكرة لا تتمثل في دمج المنهج في كتاب واحد وإنما الجميع يلاحظ أبناءنا يعانون من عبء وحمل الكتاب المدرسي طوال العام، يعني طفل في الخامسة من عمره يحمل ستة كتب وستة دفاتر، وهذه معاناة شهدناها جميعنا، وفكرة الكتاب المدرسي هي فكرة الآن مطروحة للدراسة ليست لهذا العام وإنما للعام القادم الفكرة قُدمت للدراسة من حيث المميزات والعيوب ومعالجة أي عيب، الفكرة تتمثل في أن يكون هناك كتابان كل شهرين مبدئياً، الكتاب الأول يمثل الجانب الأدبي من قرآن وإسلامية وغيرها ما يقارب على سبيل المثال وحدتين من كل منهج، وكذلك بالنسبة الكتاب الآخر يختص بالجانب العلمي، وهذه الميزة ستخفف العبء على الطالب وستوفر للدولة

■ **فكرة دمج المنهج في كتاب واحد طبقت في إحدى الدول ولاقت نجاحاً كبيراً وهي مطروحة لتنفيذها العام القادم لتخفيف العبء على الطالب وتحسين جودة التعليم**

صعوبة طبع الكتاب المدرسي وسيكون سهلاً بالنسبة لولي أمر الطالب بدلاً عن ما يشتري ولي أمر الطالب ستة كتب في النهاية، يأخذ كتاباً واحداً كل شهرين، وبالتالي تكون التكلفة أقل وستكون الكلفة في شراء القرطاسية أقل، العملية هذه تسعى إلى تحسين جودة التعليم وتخفيف العبء على الطالب وسهولة حصول الطالب على الكتاب تخفف العبء على المدرسة في مسألة الكتب وضياعتها، وهذه آلية طُبِّقت في إحدى الدول ولاقت نجاحاً كبيراً، ونحن نحاول تطبيقها عندنا في اليمن في سلسلة النجاحات التي تسعى الوزارة لتحقيقها.

– ولكن البعض يقول بأن هذه الخطوة ستدمر التعليم.. كيف تردون على ذلك؟

فإننا نواجه صعوبة كبيرة في ذلك، وكلنا يعلم بأن المعلم ومنذ خمس سنوات صامد صمود الجبال في الميدان يقف بشموخ رغم أنه لا يجد قوت يومه ومع ذلك تجده حاضراً في ميدان التعليم الدراسي، وهذه رسالة شكر نوجهها دائماً في كل لقاء وفي كل مناسبة؛ لأنه لولا جهود المعلمين وصمودهم لخمسة أعوام لما نجحت العملية الدراسية في وقت راهن العدوان على إغلاق المدارس وتدميرها. وفي الواقع فإنه ومنذ بدء العدوان سنة ٢٠١٥ فقد وُضعت المدارس ضمن الأهداف الرئيسية للعدوان، وقد بدأوا باستهداف البنية التعليمية؛ بهدف إرباك الوسط التربوي، سواء للمعلم أو للطلاب ورغم ذلك شهدنا فتحاً للمدارس وكان العدوان عنيفاً جداً، حيث شاهدنا العدوان يقصف المدارس والطلاب متواجدين فيها وكان المعلم يقوم بدور المسعف ودور الأب وبأمور كثيرة حدثت، وهنا أؤكد بأنه قد كان للمعلم الدور الأكبر والأساس في سير العملية التعليمية، وما زلنا نأمل أن يصمد أكثر وأكثر؛ لأن صمود المعلم في جبهة التربية لا يقل شأنًا عن صمود في ميادين العزة والكرامة في جبهات القتل.

كما أننا نعلم بمشكلة انقطاع الراتب ونحاول إيجاد حلول لها، وهناك بعض المقترحات بانتظار حلول لها، وهذه الحلول لن تتحقق إلا إذا استمرت العملية التعليمية.

ويمكن القول إنه خلال الأعوام الماضية كان هناك حلول من بعض المنظمات وكان لها أثر إيجابي نوعاً ما ولكننا نطمح إلى تحقيق أثر أكبر ونطمح إلى تحسين وضع المعلم بشكل عام بإذن الله، وكما ذكرنا هناك بعض المقترحات بانتظار الموافقة عليها.

– ما الذي يميز هذا العام الدراسي عن بقية الأعوام الأخرى؟

أهم ما يميز هذا العام الدراسي أننا الدولة العربية الوحيدة التي بدأت العام الدراسي في حين دول العدوان مدارسها مغلقة، وهنا تكمن المفارقة، حيث راهنوا على إغلاق مدارسنا وضرب بنيتنا التحتية والآن مدارسهم مغلقة وامتحاناتهم لم تتم، بينما نحن في اليمن أجرينا امتحانات ذات مستوى عال، نافست كثيراً من دول العالم، امتحانات قريبة من نوعها وانتقلنا إلى بدء العام الدراسي، والحمد لله، فيما المرتزقة لم يستطيعوا فتح المدارس.

نحن بعون الله بداننا عامنا الدراسي رغم شحة الإمكانيات ووجود الصعوبات وانعدام راتب المعلم، وسنمضي لتعليم أبنائنا وإفشال ما يسعى العدوان لتحقيقه من تعطيل التعليم، والذي يهدف إلى تهويل الشعب اليمني، والتجهيل معناه القتل.

– بدايةً نرحب بكم في صحيفة المسيرة.. تم تدشين العام قبل أيام في ظل استمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا للعام السادس وفي ظل استمرار انتشار جائحة كورونا في العالم.. كيف تغلبتم على هذه المشاكل؟

في البداية أتوجّه بالتهنئة إلى قائد المسيرة القرآنية، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وإلى القيادة السياسية، ممثلة بفخامة الرئيس مهدي المشاط والأخ وزير التربية والتعليم السيد يحيى بدر الدين الحوثي وكافة الشعب اليمني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الحقيقة إن بدء العام الدراسي الجديد رافقه العديد من الدراسات والتجهيزات، وجميعكم يعلم أن العام الماضي كانت العملية التعليمية تمشي بنجاح إلى أن انتشار جائحة كورونا أدّى إلى اختزال العام الدراسي الثاني، والانتقال إلى مرحلة الامتحانات، وهذا أثر نوعاً ما على عملية بدء العام الدراسي، وهذا العام أخذ منا الوقت طويلاً في الإعداد والتجهيز، حيث بدأ العام الدراسي حسب التقويم في ١٧ أكتوبر من عام ٢٠٢٠م، ونعلم جميعاً أن العملية الدراسية ترتكز على ركيزتين أساسيتين هما الركيزة الأولى المعلم والركيزة الثانية الكتاب المدرسي، وبالتالي في ظل غياب المعلم وغياب الكتاب المدرسي

**تؤرقنا مشكلتي انقطاع رواتب المعلمين ونطمح إلى تحسين وضع المعلم وهناك بعض المقترحات في هذا الشأن بانتظار الموافقة عليها**

■ **أجرينا امتحانات فريدة من نوعها وذات مستوى عال وبدأنا العام الدراسي ومدارس العدوان والمرتزقة لا تزال مغلقة**

العلمي؛ لذلك يجب علينا أن نصصح المنهج الدراسي ونعيد الأمتة الإسلامية لمسارها الصحيح من الثقافات الدخيلة علينا، كان يصنف الغازي والمحتل للبلد أنه ثائر، اليمن البلد الوحيد الذي يوجد فيه نصبٌ تذكاري للمحتلين للبلد كتركيا ومصر.

- الكثير من المواطنين يشكون من ارتفاع الرسوم الدراسية وخَاصَّةً في المدارس الأهلية.. ما الإجراءات التي تتخذونها في هذا الجانب وكيف يمكن حماية المواطن من الابتزاز؟

المدارس الأهلية ملفٌ شائك، والسببُ هو ضعف المدارس الحكومية؛ نظراً لانقطاع الرواتب وانعدام الكتاب، بالنسبة لارتفاع الرسوم الدراسية في المدارس الأهلية هو نتيجة الإقبال الكبير من المواطنين ونحن محدّدون الرسوم في التراخيص التي تمنح للمدارس الأهلية ولكن اندفاع المواطنين تجاه المدارس الأهلية جعلها ترفع الرسوم، ونحن في الوزارة بصدد اتّخاذ إجراءات حازمة في المدارس الحكومية والأهلية، لدينا مدارس حكومية نموذجية ويتمنى غالبية أولياء الأمور أن يدخلوا أولادهم بتلك المدارس ولكنهم لا يستطيعون؛ بسبب ازدهام تلك المدارس، المدارس الأهلية للأسف النظام السابق أتاح المجال أمام جميع المستثمرين في مجال التعليم دون أية قيود مثلاً في أمانة العاصمة.

توجد أكثر من ٧٠٠ مدرسة مقابل ٣٠٠ مدرسة حكومية، فيما يخص المدارس الأهلية نحن منحناهم الترخيص وموضح فيه الرسوم، وأية مدرسة تخالف الرسوم المحددة من الوزارة تعتبر مدرسة مخالفة وسيتم ضبطها من الوزارة، وفي الأيام القادمة سنسمعون باتخاذ إجراءات صارمة في كثير من المدارس الأهلية قد يصل في بعض المدارس إلى سحب الترخيص والإغلاق وإعادة توزيع الطلاب على مدارس حكومية.

وبالنسبة للمدارس الحكومية ندعو أولياء الأمور أن يهتموا بالمدارس الحكومية مثملاً يهتمون بالمدارس الأهلية، بدلاً عن صرف المبالغ الباهظة للمدارس الأهلية عليه التعاون مع المدارس الحكومية بالشئ اليسير، وهنا ننوّه إلى أن عمليات الوزارة تتلقّى الاتصالات والشكاوى من أولياء الأمور وأكثر تلك الشكاوى يكمن في رفضهم دفع ألف ريال للمدرس كمشاركة مجتمعية، صحيح أن الدولة تكفل مستحققات المدرس ولكن الظروف صعبة جداً جراء العدوان والحصار.

- برأيكم هل هناك خطوات لتحسين وضع المعلم ومساندته؟

هناك حلولٌ حثيثةٌ على المستويين الحكومي والمنظمات والمساعدات الخارجية لكن أحياناً بعضها تأخذ وقتاً طويلاً، المنظمات حينما تريد أن تقدم مساعدة للمعلم ترجع إلى حافظة الدوام والكثير من المعلمين منقطع عن التعليم، وحينما يسمح بالمساعدات يعود للمدارس رغم غيابه عن أداء الواجب.

للمانة هناك اهتمام كبير من قبل رئيس المجلس السياسي الأعلى ويعطي المعلم أولويةً كبرى.

- يدّعي البعض بأنكم غير متفاهمين مع المنظمات الدولية التي تريد أن تتبنى رواتب المدرسين.. بما تردون عليهم؟

في موضوع حافز المعلم لا توجد أية عرقلة من ناحيتنا، ولكننا نركز على سيادة دولة، ونحن مستعدون أن تتبنى اليونيسف حافز المعلمين ولكن دون أن

## هناك خطوات

## لتكثيف المنهج في

## المرحلة الثانوية بما يخدم

## الطالب ويعرفه بتخصصه

## القادم عليه في الجامعة

## لا خطوات وزارية

## لخصخصة التعليم وبدأنا

## تجديد المكان لصندوق

## المعلمين وسنصرف الرواتب

## بعد أن يمتلئ بالإيرادات

## في أمانة العاصمة

## أكثر من 700 مدرسة

## أهلية مقابل 300

## مدرسة حكومية وفي

## الأيام القادم سننخذ

## إجراءات صارمة بحق

## الكثير من المدارس

## الأهلية

تتحكم وتتصرف كدولة، وكجانب رسمي نتفق على إطار رسمي معيّن على ضوءه يتم صرف الحافز، وأنا أتحدى كُل من يدعي أن هناك منظمةٌ مستعدة أن تصرف حوافز للمعلمين أدعوه إلى أن يكون هناك مؤتمر إعلامي تحضر فيه مختلف وسائل الإعلام ونناقش الرواتب بشكل علني يُبثّ حول العالم ونرى من المعرقل الحقيقي.

منظمة اليونيسف تتعامل مباشرة مع حكومة المرتزقة والمرتزقة يعرقلون حوافز المعلمين في عدد من المحافظات والمديريات، والمرتزقة يرفعون لليونيسف أن حوافز المعلمين في الكريمي ويطلبون من المعلمين النزول للمناطق التي يديرها المرتزقة مثلاً كبعض مديريات مأرب التي تم تحريرها يطلبون من المدرسين المتواجدين بتلك المدارس النزول إلى مدينة مأرب؛ من أجل تعذيبهم.

هناك تعاملٌ غير لائق يمارسه المرتزقة بالتعاون مع اليونيسف، ونحن نسعى إلى إيجاد حلول بديلة للمعلم، وكذلك لدينا خطوات مستقبلية لتحسين التعليم، بحيث أن الطالب لا ينتقل إلى المرحلة الإعدادية إلا وهو على معرفة كاملة بما درسه في المرحلة الأساسية، وكذلك بالنسبة للمرحلة الثانوية. وهناك خطوات لتكثيف المنهج في المرحلة الثانوية بما يخدم الطالب ويعرفه بتخصصه القادم في الجامعة.

- وماذا عن صندوق المعلمين الذي أعلنتم عنه في العام الماضي؟

بالنسبة لصندوق المعلمين تم تحديد المكان، والآن هو شبه مبتدئ.

الصندوق سيأخذ وقتاً إلى أن يمتلئ بالإيرادات، وحينما يمتلئ سيكفي ستصرف رواتب المعلمين، والهدف الرئيس من الصندوق هو المعلم، ويمكن القول إن إيرادات الصندوق نسبة محدّدة من مختلف إيرادات البلد المتاحة والممكنة.

- وماذا بشأن المدارس المجتمعية التي يتم تداول الحديث عنها وخَاصَّةً من طرف المرتزقة.. لماذا هذه المدارس؟

المرتزقة يأخذون أية فكرة ويوظفونها بما يخدم مصالحهم الشخصية ويضُر بمصالحنا ومصالح أولادنا، كُل المدارس الصباحية هي مدارس مجتمعية، وفي الأمر أحياناً يدفع مبلغاً مالياً بسيطاً من شأن أن تستمر الدراسة، وهذا حاصل في جميع المدارس، في مجلس أباء وهو من يحدّد كيفية دعم ومساندة المدارس وهذا ينص عليه القانون اليمني ولا يوجد أية خطوات وزارية لخصخصة التعليم.

- ما الصعوبات أو التحديات التي تواجهكم مع تدشين العام الدراسي الجديد؟

كما أشرنا أكبر صعوبة واجهتنا هي انقطاع رواتب المعلمين وعدم توفر الكتاب المدرسي بالشكل الكبير، ولكن بالتفاعل المجتمعي والحلول البديلة التي تسعى



## مستعدون أن تتبني

## اليونيسف حافز المعلمين دون

## أن تتحكم وتتصرف كدولة

## لدينا خطوات مستقبلية

## لتحسين التعليم ومنها ألا

## ينتقل الطالب إلى المرحلة

## الثانوية إلا بعد إلمامه

## بما درسه في المرحلة

## الأساسية

الحكومة لتوفيره سنتجاوز الصعوبات.

- يشكو الكثير من المعلمين والإداريين من عدم صرف رواتبهم منذ عدة سنوات مع أنهم يتواجدون في الميدان التعليمي.. كيف أثر عدم صرف الراتب على العملية التعليمية، وهل هناك جهود لحل هذه المشكلة؟

التأثير كان بشكل كبير جداً، هناك من صمد رغم الصعوبات المعيشية ومنهم من غادر ميدان التعليم وترك فجوة كبيرة، ولكن وعي الشعب اليمني بأهمية التعليم واستشعاره للمسؤولية جعلته يصمد في ميدان التعليم ويواصل إنجاز العملية التعليمية.

- ما هي الإجراءات التي تتخذها الوزارة أمام المتصلين عن أداء واجبهم؟

هناك لجانٌ حصر لكشوف المدرسين، وجدنا أكثر من ١٢ ألف معلم منقطع عن التعليم؛ ولكي لا نظلّم أحداً سنعمل على مراجعة الكشوف مرة أخرى ونتم توجيه مكاتب التربية باتخاذ خطوات وإجراءات مناسبة أمام كافة المنقطعين.

- كيف وجدتم طريقة الامتحانات الجديدة للشهادتين الأساسية والثانوية وهل ستستمررون في ذلك؟



## مستعدون أن تتبني

## اليونيسف حافز المعلمين دون

## أن تتحكم وتتصرف كدولة

## لدينا خطوات مستقبلية

## لتحسين التعليم ومنها ألا

## ينتقل الطالب إلى المرحلة

## الثانوية إلا بعد إلمامه

## بما درسه في المرحلة

## الأساسية

الامتحانات الجديدة تركت أثراً جيّداً ورائعاً من حيث القضاء على الغش، قضينا على نسبة كبيرة من الغش، ونعلم أن منذ بدء العملية التعليمية في اليمن والغش ثقافة عند الناس، من كان يعمل في التربية وابنه في المركز الامتحاني يساهم في إيصال الغش إليه ووجدنا حالات كثيرة وهذا فيما مضى طبعاً. هذه المرة الامتحانات بحكم تعدد النماذج، وأن رقم الامتحان مع ورق الإجابة تصل باسم الطالب وصورته ورقم جلوسه العلية؛ ولكن من الأعوام القادمة ستخلص النتيجة في فترة وجيزة جداً.

زمان كنا نمتحن الطلاب في شهر ٦ وتطلع النتيجة في شهر ١١، وطبعاً هذه الفكرة في أقل من شهرين؛ كون التجربة أول سنة لها واحتاجت إلى الكثير من المعالجات والتأكد، خصوصاً أن الطلاب لم يكن عندهم الثقافة العالية؛ ولكن من الأعوام القادمة ستخلص النتيجة في فترة وجيزة جداً. بعد إعلان نتيجة الثانوية نحن بصدد تحديد موعد نسمح للطلاب المقبولين بمادة أو مادتين بإعادة هذه المادة ويحصل على الشهادة، هذه نقطة، وأيضاً نحن نحاول إعداد مركز دائم لامتحانات عبر الحاسب الآلي، مركز دائم للامتحانات نحن بصدد تجهيزه، بحيث الطالب الذي عليه أكثر من مادة أو مادتين وسار يذاكر ويريد تقديم امتحان ويكون ألياً عبر الكمبيوتر لثالث ثانوي فقط.

- وماذا عن بعض المتظلمين من طلاب التاسع والثالث ثانوي؟

نحن نظام أمتنة، وأطلقنا خدمة من اليوم أنه اتصال على رقم معيّن وإرسال رسالة ويحدّد المادة التي يريد أن يتظلم فيها وافتح الرابط وتنزل ورقة إجابتك وتراجع ورقتك في البيت ويشوف الذي يريده.

وأي طالب يرى أنه مظلوم يعمل هكذا وسيرى.

- كيف تنظرون إلى دور المتطوعين في جانب التدريس.. هل ساهم في حلّ المشكلة أم

## 12 ألف معلم منقطع

## عن التعليم ولكي لا

## نظلّم أحداً سنراجع

## الكشوف مرة أخرى

## ونتخذ إجراءات مناسبة

## بحق المنقطعين

## الامتحانات الجديدة

## تركت أثراً جيّداً ورائعاً

## وقضينا على نسبة

## كبيرة من الغش

## 95% من الناس مع

## فكرة دمج المنهج

## والفكرة لا تضايق سوى

## أصحاب السوق السوداء

## وبعض المدارس الأهلية

## وأصحاب المطابع

## علينا أن نصح

## المنهج الدراسي ونعيد

## الأمتة إلى مسارها

## الصحيح من الثقافات

## الدخيلة كان يصنف

## الغازي والمحتل للبلد

## بأنه ثائر

فاقمها وكيف يمكن تعويض هؤلاء؟ المتطوعون لعبوا دوراً كبيراً في إنجاح العملية التعليمية في الفترة الماضية.. لكن في بعض المناطق الإشكالية أن البعض جاؤوا بهم على أساس الحصول على وظيفة، ولكنهم لم يعملوا بالشكل المطلوب، وبعضهم لم يكن مؤهلاً بالشكل المطلوب، لكن نسبة كبيرة منهم اشتغلوا بضمير وعملوا؛ من أجل مصلحة البلد قبل أن يفكروا بأية مصلحة شخصية، والشكر الجزيل لهم إلى جانب إخوة المعلمين كان لهم دور في الأعوام الماضية وما زلنا نعول عليهم في الفترة القادمة.

- كيف يتم تعويضهم؟

من كان مؤهلاً أو متخصصاً ولديه الإمكانيات اللازمة في حال أن تمت أية عملية إحلال أو توظيف جديدة ستكون الأولوية لمن خدم ولديه الإمكانيات الكافية.

- ما هي أبرز خسائر القطاع التعليمي جراء العدوان والحصار؟

عندما نتحدث عن الخسائر جراء العدوان لعلمك شاهدتم كتاب خمسة أعوام من العدوان، قدمته الوزارة ووضحت فيه كُل الأضرار، هناك أكثر من (٣٥٠٠) منشأة تعليمية وأكثر من مليون ونصف مليون طالب وطالبة خرجوا من المدرسة، وتوقف رواتب المعلمين، هناك أضرار كثيرة لا يمكن حصرها في لقاء، ولكننا عرضناها في كتاب ملم بمختلف الأضرار الذي تعرض له الجانب التعليمي منذ بدء العدوان.

- كيف أثر العدوان على نفسية الطلاب وإقبالهم على التعليم في ظل الحديث عن وجود أضرار الطلاب لا يرغبون بالذهاب إلى المدرسة؛ بسبب الحالات النفسية؟ في الوضع الطبيعي تجده أثر بشكل كبير، لكن نجد في اليمن أن أبناءنا نتيجة الوعي والإيمان الراسخ والثقة بالله والعناية الإلهية استطاع غالبية الطلاب التغلب على حالتهم النفسية والرجوع إلى المدارس، ونحن الآن نشهد ازدهاماً كبيراً في مختلف المدارس.

- ما هي خططكم المستقبلية لتطوير العملية التعليمية في اليمن؟ هناك طريقة الأمتنة، وأيضاً ضبط التعليم الأهلي، بالإضافة إلى تحسين التوجيه وتفصيله، بالإضافة إلى الكتاب الشهري، وهناك مواضيع وخطط كثيرة يتم دراستها؛ من أجل تحسين التعليم في المستقبل.

- رسائلٌ تودون توجيهها في هذا الحوار؟ رسالتنا أولاً وأخيراً للمعلم، رسالة شكر وتقدير للمعلم الصامد في ميدان التعليم والذي لا يقل شأنًا عن صمود الأبطال في ميدان الدفاع المقدس، ونحتهم على الاستمرار في الصمود، المعلم هو الأساس الذي يدين له كُل شخص في الدولة من أكبر شخص إلى أصغر شخص، نحن نعول بشكل رئيسي عليهم في استمرار العملية التعليمية، ونعدهم أن نبذل جهودنا الكبيرة في تحسين وضعهم المعيشي وبما يحفظ عزّتهم وكرامتهم.



## معجزات ولادة النبي ومنجزات إبليس لمواجهتها

ويلكم لقد أنكرت السماوات والأرض منذ الليلة، لقد حدث في الأرض حدث عظيم، ما حدث مثله منذ رفع الله عيسى بن مريم -عليه السلام-، فخرجوا وانظروا ماذا حدث؟ فافترقوا ثم اجتمعوا إليه فقالوا: ما وجدنا شيئاً، فصاح فيهم غاضباً ومحقراً.

بل إن إبليس -لعنه الله- زم وكبل وألقى في الحصن أربعين يوماً وغرق عرشه أربعين يوماً، ولقد تنكست الأصنام كلها وصاحت وولولت، وسمع أهل مكة صوتاً من الكعبة: يا آل قريش جاءكم البشير، جاءكم النذير، معه العز الأبدي، والريح الأكبر، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، يا آل قريش جاءكم البشير، يا آل قريش جاءكم البشير.

ومنذ ذلك اليوم وإبليس الرجيم يحشد جنده في حرب سيدنا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وحتى اليوم، وصار له جنود كثير من البشر ومن المسلمين، وفكر راسخ في دينهم متوارث بينهم يتوارثه

جنوده من جيل إلى آخر، ويفضل هذا الفكر الشيطاني طوّر إبليس من أساليب إضلاله وإغوائه للمسلمين وطرق حربه لسيدنا محمد وأمه، من الأسلوب الخفي الذي كان ينفذه جنده وأتباعه من بني جنسه، إلى الأسلوب العلني الذي ينفذه جنوده وأتباعه من البشر وفق فكره الشيطاني الذي صاغه لهم، ذلك الفكر الذي جعل رواده يأمون الحجيج في البيت الحرام يفتنون بحرمة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ويصفونه بالبدعة والضلالة، ويحلون الاحتفال كُلاً عام بإمامهم المنحرف، وشيخ ضلالهم محمد بن عبد الوهّاب، ومن خلفهم الأتباع في كُلاً عصر ومصر ينهون الناس عن الفرح برسول الله ويدعونهم للاحتفال بقدم وفود بني صهيون ويفلقون بيت الله ويفتتحون المعابد اليهودية والبوذية والكنائس النصرانية، ومن خلفهم ملوكهم وأنظمتهم الذين يبادرون للسلام مع إسرائيل ويجتهدون في خدمتهم ويحاربون ويعتدون على الشعب اليمني وعلى سوريا ولبنان وعلى العراق وسوريا.

فهؤلاء هم صنيعه إبليس -لعنة الله عليه- ومخرجاته، فلعنة الله عليه وعليهم وعلى فكرهم ومن والاهم.

### منير الشامى



معجزات عديدة شهدها العالم قبل مولد الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- عام 571 هجرية، قلبت العالم رأساً على عقب، وغيّرت موازين القوى والسيطرة بين قوى الخير وقوى الباطل، وكانت جميعها كوارث على إبليس لم يتعرض لها منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها، وما زال يعاني ويلاتها إلى اليوم وإلى أن تقوم الساعة. لقد كان إبليس -لعنة الله عليه وعلى جنده-، معتاداً قبل مولد سيدنا محمد -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- القيام بأعماله الروتينية، وأهمها اختراق السماوات السبع، فلما ولد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، حُجب عن السبع، ورميت الشياطين بالشهب وتعرضت لانتكاسة رهيبة أو لنقل كارثية.

ما جرى لإبليس والشياطين من انتكاسة تعتبر معجزةً للرسول الأعظم تلتها سلسلة من المعجزات، حيث غدت الأصنام كلها صبيحة مولد النبي ليس منهم صنم إلا وهو منكب على وجهه، وفي هذه الليلة المباركة ارتج في إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وغاضت بحيرة ساوة، وجف ماؤها وفاض وادي السماوة، وخمدت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، ورأى كبير كهنة فارس في تلك الليلة في منامه جندا تدور حول إبل صعب تقود خيلاً عرباً قد قطعت دجلة، تسربت في بلادهم.

الكوارث التي تعرض لها الظالمون في ليلة ولادته -صلوات الله عليه وعلى آله- عديدة، منها انفصام تاج عظيم الفرس كسرى من وسطه، وانخرقت عليه دجلة العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز، ثم استطار حتى بلغ المشرق، وانتزع علم الكهنة، وبطل سحر السحرة، ولم تبق كاهنة في العرب إلا حجبت عن صاحبها من الجن، وعظمت قريش في العرب.

إبليس -لعنه الله- لم يكتف بالصمت والتحسر عما حاق به ولحق بأبالسته فاجتمعوا إليه، وقالوا: ما الذي أفرعك يا سيدنا؟ فقال لهم:

## بقايا الصفحة الأخيرة

لرسول الله سيكون دافعاً لأن نسير بسيرته ونقتفي أثره وننهج نهجه ونسلك سلوكه ومواقفه.

دافعنا لإحياء هذه المناسبة دافع إيماني؛ لأننا يمن الإيمان والحكمة وأحفاد الأنصار وقد عمقنا هويتنا الإيمانية بدمائنا الزكية وتضحياتنا العظيمة ولا زلنا على هذا المنوال نعشق الحرية والإباء؛ لأننا من إيماننا نأبى الخنوع لكل المستكبرين طغاة الأرض؛ لأننا استلهمنا صمودنا وثباتنا من قائدنا ومعلمنا ومربينا رسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله.

إحياؤنا لهذه المناسبة؛ لأننا في هذه المرحلة أحوج ما نكون إلى العودة الصادقة للرسول والرسالة حتى يكون له حضور في وجداننا ومشاعرنا وفي واقعنا بهديه ونوره وأخلاقه، حضور في القلوب والنفوس عزماً وإرادة تتأثر به في سلوكنا وأعمالنا ومواقفنا، نتأثر به ونهتدي به والهدى الذي أتى به في واقع الحياة.

### لماذا نحتفل بالمولد النبوي؟!

بحبله الذي به نسير في الاتجاه الصحيح في مواجهة التحديات والأخطار ونحظى بعونه وتأييده (وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) (المائدة: 56).

عندما نحتفل بهذه المناسبة فيعني ذلك لما لها من أهمية خصوصاً في هذه المرحلة التي تسعى قوى الشر لفرض ولايتها.

نحيي ونحتفي بهذه المناسبة العظيمة رغم حجم المعاناة والجراح التي ألحقها العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ورغم الحرب الإعلامية التضليلية ورغم صعوبة التنقل وشدة الحصار على المشتقات النفطية.

سنحتفل ونسعى لإحياء هذه المناسبة على نحو غير مسبوق وبما يليق بعظمتها ونعبر للجميع عن عمق المحبة لرسول الله محمد صلوات الله عليه وعلى آله؛ لأن التحلي بالحب القوي

بمدى الفشل الذريع لآلتهم العسكرية والاقتصادية والإعلامية التي جندوها ولا يزالون ضد هذا الشعب ومساعدتهم الحثيثة؛ للنيل منه ومن أرضه ومقدراته وموروثه الثقافي والفكري.

إذن على أبناء شعبنا اليماني العظيم أن لا يفوتوا هذه المناسبة التي باتت بفضل القيادة الإيمانية الثائرة والحكيمة، درة المناسبات وعيد الأعياد، ويوم اليمينين الموحد والجامع، كما هو يوم يجب أن تتوحد حوله كُلاً شعوب الأمة العربية والإسلامية.

ختاماً هي رسالة لشعبنا العظيم، يوم الثاني عشر من ربيع الأول، أقدم أيام الله المباركة.. يوم إيماني النهج يمانى الهوى، فيه نتجاوز فيه كُلاً شوائب المراحل وعوالم الخلافات، وتتسامى فيه الأفعال وتتقزم فيه التباينات، اعقدوا العزم يا أولي العزم والبأس الشديد لتملاؤوا ساحاته حضوراً حاشداً.. ولتستمدوا من صاحبه هداية ليس بعدها من ضلال.

وتميزه بهذا الموقف تجاه رسول الله ورسالته ونهج آل بيته الأبطال، وهنا يضاف للصورة بُعداً آخر يمنحها مزيداً من التوقير والمهابة والإجلال.

أما البعد الأكبر للصورة والاستراتيجي الذي يتجاوز إطارها الزماني والمكاني، فيتعلّق بحجم المكاسب العظيمة التي يمكن أن يجنيها هذا الشعب الحاضر برجاله ونسائه وأطفاله، إذا ما هو جعل من حضوره الحاشد وحبه الكبير للمصطفى المحتفى بمولده الشريف، مناسبة لاستحضار سيرة وحياة هذه القدوة العظمى بالاعتداء الصادق به وتتبع مسيرته والالتزام بما انزله الله على لسانه.

ثمة رسائل لا يمكن أن تتوافر مضامينها بهذا الكم من الحضور في مناسبة أخرى، رسائل سيصدرها هذا الاستحضار والحضور المتوقع والمطلوب من شعبنا بهذه المناسبة، بقدر ما تبهر العالم وتدهشه فإنها سترعب حتماً أعداء هذا الشعب وقَاتليه، وتشعرهم

### علاقة اليمينيين بالرسول عبر التاريخ

القيادة الحالية ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الذي التف اليمينيون حول قيادته وجعلوا من مناسبة المولد النبوي الشريف الأكبر بين كُلاً المناسبات الدينية والوطنية ويوماً مجيداً، رغم كُلاً التحديات والعدوان الصهيوأمريكي، ويوماً تاريخياً ويوم شكر على نعمة الهداية بمولد سيد خلق البشر محمد صلوات الله عليه وعلى آله.

### يوم الحضور والاستحضار

خلف الصورة في ظل العدوان والحصار والمعاناة الاقتصادية الهائلة تحتاج هي أيضاً إلى إشارة وقراءة وإنصاف.

أما عن أسباب ودوافع هذا الحضور بهذا الكم المتوقع رغم المنغصات، فلأنها ذكرى ميلاد النبي الأعظم، الشخصية الأولى والأعلى حضوراً في ذهنية وضمائر ومشاعر الشعب اليمني العربي المسلم، هذا الشعب المتقادم والمتوارث تفرد

# روحانية المولد في روحية اليمانيين

## مرفق يحيى مرفق

يحتفي اليمانيون في شتّى مناطق اليمن بقدم ذكرى المولد النبوي الشريف بشكّل يعكس مدى حبهم وارتباطهم الوطيد بالرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله، ويُجسّد ذلك في الأنشطة والفعاليات التحضيرية في كُلّ قرية ومدينة والتي تدل بأن الزخم الشعبي للاحتفال لهذا العام غير كُلّ الأعوام السابقة، والمتوقع أن يشهد اليمن أكبر احتفال في العالم العربي والإسلامي.

والسؤال الذي يطرح لماذا ارتباط اليمانيين الوثيق بالرسول الأعظم؟

لأنه أسوتهم وقدوتهم وقائدهم ومعلمهم ومربيهم وهاديتهم ومخرجهم من الظلمات إلى النور في كُلّ عصور الدنيا إلى يوم القيامة، ارتبطوا به في حين تخلّى الكثير عنه وعن منهجه وعن آل بيته الطاهرين قولاً في ميدان المعركة مع أعداء الله ورسوله وعملاً في إقامة الحق والنور والتمسك بمنهجية القرآن الكريم فترى الاحتفال في أوساطهم والتذكير بسيرته وجهاده وأخلاقه صلوات ودعاءً وتسبيحاً واستغفاراً وإحساناً وتكافلاً وتراحماً وجهاداً ونفيراً خفافاً وثقلاً إلى المراقبة في سبيل الله، فالشدة



على الكفار والرحمة فيما بينهم، فيظهر ذلك في المدن والقرى والجبال والوديان وهي تكتسي الأخضر فرحاً بمولده المبارك يبتهجون به؛ لأنّ الانتصارات تأتي فرادى ومجمعة بعد كُلّ مولد، فالعام السابق لم يكن بأيدينا نهم والجوف وقانية وقيفة وولد ربيع في البيضاء وبفضل الله ورسوله وآل بيته ومجاهدين الأبطال تحققت آيات ومعجزات وانتصارات فاقت كُلّ

التوقعات والأساطير. وبإذن الله في مولد هذا العام سيفتح الله فتحاً كبيراً وعظيماً ويحرّر اليمن من

أقصاه إلى أقصاه، وقولوا عني ما شئتم إذا لم يتحقّق؛ لأنّ ما بعد فتح مأرب ليس كما قبلها، وهي رأس الأفعى للخونة المرتزقة والغزاة وآخر معقل لحزب الإصلاح التكفيري والتي يستमित عليها بكل ما أوتي من قوة ويقاثل بما يسمون «العقائديين الحُفاظ» والتي ستصيبهم في مقتل بإذن الله وسيحقّق الله النصر على أيدي أوليائه المؤمنين؛ لأنّ من قاندهم الله ورسوله وآل بيته لا يستطيع كُلّ من في الكون أن يغلبهم، فالله ويّ الذين آمنوا وهم وليّهم ترامب وتنتياهو، فشتان ما بين الحق والباطل.

## اتفاقيات التطبيع وردود الفعل المواقعة والمضارعة

### علي عبدالله صومل

إقدام بعض الأنظمة العربية على ارتكاب جريمة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي الغاصب فعلة شنعاء تتحدى إرادة الشعوب العربية والإسلامية وطعنة نجلاء تصيب ضميرها الديني والأخلاقي، ولو لم تكن الشعوب غارقة في سباتها العميق لما وصلت أحلام التطبيع إلى مرحلة



التطبيق.

شخصياً لا أنتظر من شعوب الأنظمة المطبوعة ردة فعل شعبيّة ساخطة ولا خطوات عملية ضاغطة تجبر الحكام الخونة على التراجع السريع والتوبة النصوح من هذا الجرم الفظيع.

لقد طبع العميل السادات في نهاية سبعينيات القرن الماضي فماذا فعل شعب مصر هل استطاع أن يجبر خلفاء السادات على إلغاء اتفاقية كامب ديفيد؟؟!!

يبقى الأمل في الله عز وجل وفي أحرار الأمّة الذين ثبتوا في موقف الصراع وخندق المقاومة فهم أصحاب المواقف الإيمانية الصلبة التي لا تقبل المساومة.

وأزيدكم من الشعر بيتا لن تتحرّر فلسطين والجّم الغفير من سكانها هم الأيدي العاملة التي تشيد جدار المستوطنات الإسرائيلية وتقوم إسرائيل بتسديد أجور العاملين إلى رصيد الحكومة الفلسطينية والتي بدورها تقوم بإعطاء العاملين الفلسطينيين أجوراً بسيطة جداً قد لا تصل إلى نسبة 30 % من إجمالي المبلغ وتصرف النصيب الأكبر لمليشيات السلطة العميلة؛ لكي تقوم بمهمة التضيق والملاحقة للمواطنين الأحرار المناهضين لوجود الاستعمار.

التبعية العمياء والسير خلف القيادة على غير هدى تحول مجموع الاتباع إلى قطيع يسمع ويطيع بين قوسين (همج رعاع) ليصبح الكيان أو الحزب أشبه شيء بزرية النعاج.

ومن هنا فإنني أستغرب ممن يطالبون عبيد حلفاء الطغيان وجنود مملكة قرن الشيطان (وأقصد بهم مرتزقة الإصلاح) باتخاذ مواقف عملية مناهضة ورافضة لخطوات الخيانة واتفاقيات التطبيع.

رويدا أيها الأحرار رويدا، لا تفكروا بأن من يرحب بدخول إسرائيل إلى اليمن لن يستنكر يوماً على أفواج الذاهبين إلى تل أبيب بل سينتظر اليوم الذي يمتلك فيه تأشيرة الدخول إلى إسرائيل.

أرجو منكم أن تفهموا جملة واحدة سوف تغني عن الاستفاضة في الطرح العميق والشرح الدقيق فأقول وبالمختصر المفيد: (من لم يقاتل إسرائيل في اليمن لن يذهب ليقاتلها في القدس ومن يمهّد لسيطرتها على باب المندب لن يشتبك معها على شاطئ البحر الميت).

## السلام هو في اتباع ما أنزل على خير الأنام

### أحمد المتوكل

في الوقت الذي يهرول فيه الخونة والعملاء ويتسابقون للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، يهرول اليمانيون الأحرار للاستعداد للاحتفاء بذكرى مولد خير البشر نبي الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

تسارع بعض الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي تحت ضغط الترغيب والترهيب الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية، فأية دولة ترفض التطبيع تقوم أمريكا بإدخالها في قائمة الدول الداعمة للإرهاب، وتفرض عليها عقوباتٍ مجحفة، وأما من ترضخ للتطبيع يتم إيهامها بالسلام!

عندما تبعد الأمّة عن القرآن الكريم فإنّها تضلّ وتشقى، وتعيش في تيه يتخبطها الشيطان الأكبر أمريكا راعية كُلّ منكر.

لن تسلم أية دولة تُقدّم على التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي؛ لأنّ من يمنح السلام هو الله وليست أمريكا، يمنح الله السلام لمن اتّبع القرآن

## الماكر ماكرون

### إبراهيم عطف الله

ليس بغريب ما قاله الرئيس الفرنسي ماكرون ماکراً عن الإسلام، بادّعائه عن الأزمة التي يعيشها الإسلام، مستفزاً بتصريحاته غالبة المسلمين، فقد سبق هذه الإساءة العديد من الإساءات من زعامات غربية وأقلام عنصرية، فهؤلاء السيئون يعتبرون أن الإرهاب والعنف هو الدين، وأن التطرف تكمن أسبابه في الإسلام وعقائده، ففي تصريح آخر للماكر ماكرون قائلاً: سنحمل راية العلمانية عالياً ولن نتخلّى عن نشر الرسوم الكاريكاتيرية ولو تقهقر البعض وسوف نحارب التطرف الإسلامي في البلاد..

أفعال سيئة تُرتكب بتوجيهات رسمية بصيغ رسومية ساخرة، فعندما ينتقص رئيس الدولة الإسلام ويتهمة بأنه سبب الأزمات ويحمل مثل هذا الحقد والبغض للإسلام والعنصرية تجاه المسلمين، فكيف نعتب على الصحف الفرنسية التي نشرت للمرة الثانية هذه الرسوم المسيئة للنبي الأكرم محمد صلوات ربي عليه؟!

بعين الاعتبار، رسام كاريكاتير أحرق مجذّف بمفرده سبيئ ويسخر ويستفز ويستخف بمعتقدات ملياري مسلم؟ وبموجب الحرية، أيهما أرجح حرية رسام أحرق ساخر واحد، أم حرية مليارين مسلم يستفزهم برسوماته؟

لماذا كُلّ هذا الحقد على الإسلام والمسلمين؟ لماذا كُلّ هذا البغض على نبيّ حرّر البشرية من الطواغيت والمجرمين، لماذا هذا التوحش والكرامية لدين الرحمة للعالمين فرنسا وغير فرنسا، أم أن فرنسا ليست من عالم دين الرحمة حتى تحمل هذا العداء للدين ولصاحب النور والهداية للعالم أجمع؟.

يتطابق هذا العداء الفرنسي مع مقولة الشهيد القائد عليه السلام حين تحدث أن القرآن سيكون كتاباً إرهابياً في معتقدات البعض وسوف توجّه كلمة إرهاب إلى كُلّ من يحمل القرآن الكريم وينهج به. فرنسيون نشروا على واجهة مبانيهم الحكومية رسوماً مسيئة للنبي

الأكرم صلوات ربي عليه، كذلك حملة اعتقالات واسعة طالت المسلمين في باريس، ومر أسبوع ثقيل على المسلمين في فرنسا.. فـ منذ بداية ٢٠٢٠م، أغلقت فرنسا ٧٣ مسجداً وجمعية إسلامية؛ بذريعة مكافحة التطرف الإسلامي.. كذلك محجبات تعرضن للطعن في باريس، ولم تلق الحادثة أي اهتمام من الإعلام الفرنسي.

ألا يعتبر الماكر ماكرون باستعمار له للجزائر ويكتفي بتحويل المساجد إلى كنائس وينهب أموال الشعب ويقتل ثلث سكان الجزائر بمجازره الوحشية التي خلفت حوالي 300 ألف شهيد وقتل نصف مليون جزائري بالتجارب النووية، إلى جانب جرائم الحرب التي ارتكبتها نظامه في سوريا ولبنان ومصر وغيرها من بلدان المسلمين؟

لقد تمادت فرنسا في إجرامها ضد رسولنا وديننا الإسلامي، بأفعالها المسيئة والساخرة، فأدنى ما يتوجب على الأنظمة والشعوب العربية والإسلامية وكل مسلم غيور على دينه يأسى ويتأسى بنبیه، هو المقاطعة الشاملة أولاً، ثم كما تطرق إليه عضو السياسي الأعلى في تغريدة له بسحب السفراء والسلك الدبلوماسي من فرنسا وطرد سفراء باريس من كُلّ بلدان المسلمين، ثالثاً.. موقف إسلامي قوي رافض للأفعال المسيئة وإقرار قانون يجزّم الإساءة للإسلام ولأنبياء الله ورسله صلوات الله عليهم أجمعين.

والأهم من ذلك.. هو ما يعزز قداسة نبينا وقدوتنا وقائدنا ويحيي مكانته في قلوب كُلّ الأمّة الإسلامية بالحضور المهيّب في إحياء ذكرى مولدة، مولد النور والهداية.. فالهجوم الفرنسي على إسلامنا ومسلمينا لم يتوقف عند هذا الحد.. فقد أصبحت الأنظمة الغربية بمعية الدين الوهابي التكفيري تتبنى هذه المعتقدات العدائية وحملات التشوية بدین الله ورسله؛ لذلك مهما تعددت الأساليب والطرق فالهدف صهيوني ماسوني وهو الإسلام واستهدافه، سواء بالأنظمة العربية عبر التطبيع والخيانة والانبطاح لکیان بني قینقاع أو بالأنظمة الغربية عبر التشوية والإساءة.. (وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)..



# تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

سبحانه وتعالى.

**المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟..**

موضحا رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي [ {عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ}، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسانلا: [ فمتى يمكن أن يستغفلني أعدائي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى أحتاج فلا يسمعي، متى أدعوه فلا يسمعي؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله.هو معكم أين ما كنتم. هو من يعلم الغيب والشهادة. بالنسبة له كل شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه. ]

التي نردها كل يوم في الأذان للصلاة ، ويردها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف: [ نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام، وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: { فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ }. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: { سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله }. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير { لا إله إلا الله } نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن الهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله

السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات، لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

مشيراً إلى التسييح أيضا الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددها، كل ذلك كما قال رضوان الله عليه: [ كل هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

**نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:..**

مؤكداً رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله)

خلاصة ما يشعر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله — عظمة الله — الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كل هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جداً من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وأيضا الشعور باللهفة لقراءة المزيد من الملازم، مادامت هكذا تملأ العقول نورا، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبداً، لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

**الثناء على الله بكماله، كماله المطلق:..**

ابتدأ الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضرته — ملزمة — [معرفة الله — عظمة الله — الدرس

## قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

# ابتعاد الأمة عن أوامر الله أوصلها إلى وضعية سيئة

**الحسنة : خاص:**

شَخَّصَ الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- حال الأمة العربية والإسلامية في محاضرته [لا عذر للجميع أمام الله]، ووضع الحلول المنطقية لتلك المشكلات والخروج منها.

أكد الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من الحال الذي وصلت إليه الأمة هو لتركها العمل بأوامر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في القرآن الكريم، حيث أصبح الحديث عنها مستغرباً وبنادر الوجود في القنوات أو الصحف أو غيرها من وسائل الإعلام، حيث قال: [أصبح الآن الحديث عن الجهاد، الحديث عن المواقف القُرْآنية العملية في مواجهة أعداء الله، الحديث عن نصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسمعه من المرشدين والمعلمين إلا في النادر، ولا في ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في ما يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحدث الإنسان عن أنه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفاً: [الشيء الغريب ليس هو طرح المواضيع هذه، الغريب هو أن تكون غريبة في أنظارتنا، وغريبة لدى الكثير منا، هذا هو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

وتحسّر الشَّهِيدُ الْقَائِدُ على الوضع المخزي الذي صارت إليه الأمة، حيث أصبح اليهود والنصارى هم من يتحرّكون عسكرياً وفي كل المجالات، في كل بقاع الدنيا، ونحن أصبحنا أمةً خاملة، فقال: [نحن نرى الآخرين، اليهود والنصارى هم من يتحرّكون في البحار، في مختلف بقاع الدنيا مقاتلين يحملون أسلحتهم طائراتهم دبابتهم قواعدهم العسكرية بريّة وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريكا ومن ألمانيا ومن فرنسا وأسبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هم من ينطلقون فاتحين، هم من يتحرّكون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، وهذه الأمة الإسلامية أمة القرآن، القرآن الذي أراد أن ترتبى على أن تحمل روحاً

القيامة قد يكشف الواقع فلا نعذر لا نحن ولا علمائنا، قد لا نعذر أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

**القرآن يوجه الناس بالتحرك**

وبين الشَّهِيدُ الْقَائِدُ -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- الأمة، بأنه لا يشترط الإجماع من جميع العلماء حتى يُقام الحق، ويتحرّك الناس، مستدلاً على ذلك بآيات من القرآن الكريم..

الدليل الأول:— حيث قال: [إذا ما تحرّك أحد الناس وذكرنا بشيء يجب علينا أن نعمله.. هل يكون عذراً لنا أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- هو أن الآخرين لم يتحدثوا بعد؟. لا. نرجع إلى القرآن الكريم، القرآن الكريم يتحدث عن قصة نبي الله موسى (عليه السلام) عندما قال لقومه: {انْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} عندما رفض بنو إسرائيل أمر نبي الله موسى ذكر الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أيضاً كلام رجلين من بني إسرائيل: {قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكُمُ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (المائدة:23) ألم يذكر الله كلام الرجلين ويسطره ككلام نبيه موسى؟ رجلان.

تلك الأمة التي كانت مع موسى ألم يكن فيها علماء وفيها عبّاد؟ هل تتصور نبياً من الأنبياء يعيش فترة مع أمته ثم لا يكون فيها علماء وعبّاد؟ ثم لا يكون فيها وجهاء وفيها شخصيات كبيرة، وفيها.. مختلف فئات المجتمع تكون متواجدة، لكن موقف أولئك وإن كانوا علماء وإن كانوا وجهاء وإن كان فيهم عبّاد يعتبره الله سبحانه موقفاً لا قيمة له، يعتبره عصياناً له ولنبيه، لكن رجلين منهم: {قَالَ رَجُلَانِ} لم يقل قال عالمان أو قال عابدان أو قال شيوخان أو قال رئيسان [قال رجلان].

الدليل الثاني:— حيث قال -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [كذلك قال عن مؤمن آل فرعون يسطر كلامه في صفحة كاملة في سورة [غافر] ذلك الكلام الجميل الذي قاله مؤمن آل فرعون، ويذكره كما ذكر كلام نبي الله موسى]. وهو

إشارة إلى قوله تعالى: [وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ] إلى آخر الآيات.

**الوعي العالي لشهادتنا من خلال القرآن الكريم جعلهم ثابتين كالجبال الرواسي**

يتابع العالم كله خلال أربعة أعوام من العدوان على بلدنا الحبيب ثبات وصمود أبناء اليمين في وجه الغزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع — بدون مبالغة — فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلون إلى ساحات العزة والكرامة، لا يخافون من أي شيء على الإطلاق، والموت الذي يخافه الجميع هم لا يخافونه أبداً، مثلهم مثل الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال: ((والله لأبى أبي طالب أنس بالموت من الطفل بشدي أمه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعود إلى عاملين رئيسيين هما:—

أولاً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم.

ثانياً: الوعي كان عالياً لدى الشهداء من خلال محاضرات الشَّهِيدِ الْقَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

**الوعي لدى الشهداء من خلال القرآن الكريم:—**

من المعلوم قطعاً أن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مئة في المئة؛ لأنّ الباري تكفل بحفظه، قال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] وقال تعالى: [لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ خَمِيدٍ]، وقال أيضاً: [كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ]..

لذا فهو نعمة كبيرة توحّد المسلمين؛ لأنّ كلّ المسلمين متفقين على صحة كلّ آياته، حيث قال الشَّهِيدُ الْقَائِدُ سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القرآن

نعمة كبيرة جداً؛ لأنّه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقين عليه، كلّ المسلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كلّ النعيم. [سورة البقرة الدرس الثامن ص:8].

وقال أيضاً سلام الله عليه عن القرآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقراءة النفوس، وسلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد الإنسان على أن يهتدي، على أن يسترشد، على أن يستفيد من خلال القرآن الكريم. [معرفة الله وعده ووعيده الدرس الثالث عشر ص:1]. وقال أيضاً: [عندما تكون ثقافتك ثقافة القرآن، هديك هدي القرآن، يصبح كلّ شيء في الدنيا يعطيك معلومات، ويطمئنتك على ما أنت عليه، ويشهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القرآن داخلك، أصبح ماذا؟ كلّ شيء يشهد للحق الذي أنت تحمله، كلّ شيء. [مديح القرآن الدرس السادس ص:5]. وقال أيضاً: [لن يحمينا من أعدائنا إلا العودة إلى القرآن الكريم، لن يبق العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القرآن الكريم، لا يمكن أن يدفع عنا أيضاً إلا القرآن الكريم إذا ما عدنا إليه. [الإسلام وثقافة الإتياع ص:7].. ومن خلال هذا الوعي القرآني تجلّى الاتي:—

ازداد وعي شهدائنا من خلال القرآن الكريم، فصدّقوا به، وامتنلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شهداؤنا الأبرار التهديدات الإلهية التي توعدها بها الله سبحانه المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسين عن الجهاد في سبيله، من مثل:— قوله تعالى:— [إِلَّا تَنْفَرُوا يَعْذِبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ].. انطلقوا إلى ميادين العزة والكرامة غير أبهين بشيء.

## غضبٌ شعبي عارم يشهده السودان رفضاً للتطبيع

الحسبة : متابعات

شهد السودانُ تظاهراتٍ شعبيةً غاضبةً في الساعات الماضية؛ رفضاً للتطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني، حيثُ أحرق المتظاهرون السودانيون مجدّداً في الخرطوم علَمَ الاحتلال وكتبوا عليه «اذهب إلى الجحيم».

وكانت تظاهرات مماثلة قد شهدتها المنطقة المتاخمة لحيّ الصحافة جنوب الخرطوم على خلفية هتافات مناوئة للتطبيع وضد من يسعون لتبريره في الأوساط الشعبية والسياسية.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وردّدوا الهتافات المندّدة بالتطبيع والداعمة لفلسطين وحملوا اللافتات التي تصف التطبيع بالخيانة، والتي ترفض الخنوع والذلّ والاستسلام لإملاءات أمريكا وحلفائها.

كما ردّد المتظاهرون هتافات مندّدة برئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء السودانيّ عبد الله حمدوك، إلى جانب تأكيدهم الرفض الكامل لتطبيع بلادهم العلاقات مع الاحتلال.

إلى ذلك، رفضت فصائل سياسية بارزة في السودان، اتّفاق تطبيع العلاقات، وانتقدت الاتّفاق قوى الإجماع الوطني، وهي تحالف يساري وعنصر رئيس في تحالف «قوى الحرية والتغيير» الذي انبثق عن الانتفاضة ضد البشير.

وندد حزب المؤتمر الشعبي السوداني بالخطوة، فيما هدّد زعيم المعارضة الصادق المهدي بـ«سحب دعم حزب الأمّة من الحكومة إذا مضت قدماً في التطبيع».

كما أعلنت قوى سياسية سودانية أخرى رفضها القاطع للتطبيع مع كيان الاحتلال، من بينها حزب الأمّة القومي، وهو ضمن الائتلاف الحاكم، والحزب الوحدوي الديمقراطي الناصري.

في غضون ذلك، واصلت أحزاب سودانية معارضة التعبير عن رفضها إعلان اتّفاق تطبيع السودان مع «إسرائيل»، حيثُ كشف رئيس حزب «منبر السلام العادل» السوداني أن الحزب يريد أن يشكل جبهة «لمواجهة هذا الفعل الخياني، ونحن لا نعترف بالحكومة الحالية».

ويعارضُ الشعبُ السودانيّ بأكمله مسألة التطبيع مع العدو الغاصب، ناهيك عن تشكيل جبهة ضد التطبيع من أهم وأقوى الأحزاب السياسيّة في البلاد، ما سيفتحُ أبواب جهنم على الحكومة السودانيّة التي عارضت النسق الفكريّ والعقائديّ لشعبها، الذي يمكن أن يقرب البلاد رأساً على عقب بعد سِر حكومته على نهج الخيانة الإماراتيّة – البحرينيّة، الراضخ لضغوط واشنطن وكيانها الإجراميّ.

## في ظل الهرولة العربية للتطبيع..

### رئيس الموساد يعلن موعد

### التطبيع السعودي مع الاحتلال

الحسبة : وكالات

قال مديرُ وكالة التجسس الإسرائيلي (الموساد)، يوسي كوهين، الذي يقوّد علاقات التطبيع مع الدول العربية: إن إعلان التطبيع بين السعودية و«إسرائيل» سيحدث على الأرجح بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وفق ما نقلت عنه القناة 12 العبرية.

وأوضح كوهين، أن سبب الموعد المتوقع يعود إلى رغبة الرياض في تقديم التطبيع على أنه «هدية» من نوع ما إلى الرئيس الأمريكي المنتخب، سواء أكان دونالد ترمب أو منافسه الديمقراطي جو بايدن.

وكانت السعودية أعلنت فتح مجالها الجوي أمام الرحلات الجوية لشركات الطيران الإسرائيلية، منذ عدة شهور. وأضاف كوهين أن صفقة التطبيع ستشمل أيضاً صفقة أسلحة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وذكرت القناة العبرية نقلاً عن مصادر إسرائيلية، أن محادثات التطبيع بوساطة أمريكية بين الدولة العبرية وسلطنة عمان تقترب من تحقيق انفراجة.

وحسب القناة، تعتقد هذه المصادر أن عُمان هي الدولة الأكثر احتمالية لتطبيع العلاقات مع «تل أبيب» بعد السودان، مضيفاً أن مسقط ستتخذ نهجاً أكثر حذراً ولن توقع على أي شيء حتى تنتهي الانتخابات.

من جهته، قال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إن «اتفاقيات التطبيع الثلاث مع الدول العربية أنهت العزلة الجغرافية لـ (إسرائيل) بتوفير رحلات جوية أقصر وأرخص ثمتاً».

سرايا القدس تعلن النفير العام في صفوف مجاهديها بعد تدهور صحة الأسير الأخرس

## استشهاد شاب فلسطيني إثر الضرب المبرح من قبل الاحتلال قرب رام الله

الحسبة : متابعات

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، النفير العام في صفوف مجاهديها بعد تدهور الحالة الصحية للأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام لليوم الـ 90 على التوالي، وفقاً لما نشرته فضائية القدس اليوم نقلاً عن قيادي كبير في سرايا القدس. ويواجه الأسير ماهر الأخرس خطر الموت بأمعاء خاوية في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعد إضرابه عن الطعام لليوم الـ 90 على التوالي؛ احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

ويواصل الأسير الأخرس إضرابه المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقاله الإداري، وكان قد قال في رسالة سابقة إنه لن



يتناول الطعام إلا في بيته، وطالب بالسماح له بأن يرى أمه وأطفاله بعد أن وصل مرحلة صحية خطيرة. إلى ذلك، استشهاد الشاب الفلسطيني عامر عبد الرحيم

## إساءة ماكرون تشعل غضبَ المسلمين.. والإدانات تتواصل ودعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية

الحسبة : متابعات

المسيرة / متابعات  
تواصلت، أمس الأحد، الإداناتُ العربيةُ والإسلامية لتصريحات الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، «المسيئة» للإسلام والنبي محمد خاتم المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم، والتي ترافقت مع دعوات متصاعدة لمقاطعة المنتجات والسياحة الفرنسية.

حيث قال ماكرون، في تصريحات صحفية، في الأربعاء الفائت، «إن فرنسا لن تتخلّى عن الرسوم الكاريكاتورية» (المسيئة للإسلام والنبي محمد)، ما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي.

وفي ثالث موقف للحكومة الإيرانية، علّق رئيس البرلمان الإيراني «محمد باقر قاليباف» على الإساءة للرسول الأكرم (ص) قائلاً: «إن موحدي العالم يدينون العداء السافر لقادة فرنسا الحمقى».

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن رئيس البرلمان الإيراني رد على الإساءة التي تم توجيهها للرسول الأكرم (ص) قائلاً على صفحته الشخصية على تويتر: «المسلمون وموحّدو العالم يدينون بالإجماع العداء المخزي لزعماء فرنسا الحمقى لنبي الرحمة (عليه السلام)، إنّ خبث هؤلاء عديمي الشرف يظهر عدم إيمانهم بالله وعدائهم لكل الأديان السماوية».

وفي ثاني موقف رسمي للأردن، بعد وزارة الخارجية، اعتبر وزيرُ الأوقاف، محمد الخلايلة، أن الإساءة للنبي محمد وللأنبياء جميعاً «ليست حرية شخصية وإنما جريمة تشجع على العنف».

وأضاف الخلايلة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا»، أن «هذه الإساءة غير المقبولة، تولد العنف وخطاب الكراهية، وهي اعتداء صارخ وجريمة بحق الأديان والمعتقدات والإنسانية جمعاء».

وفي قطاع غزة، دعا رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، ماكرون

من جهته، حزب الله اللبناني: نندّد بالإساءة المتعمدة للرسول الأعظم وبالموقف الرسمي الفرنسي المتماذي بتشجيع هذا التطاول الخطير، وقال في بيان له أمس: «نأسف لعودة هذه الإساءات مجدّداً وما يرافقها من مشاعر الكراهية للإسلام والمسلمين، فما نُشر يمسّ بمشاعر أكثر من مليار مسلم، من بينهم الجالية الإسلاميّة والعربيّة في أوروبا وفرنسا». وأكّد على أن كلّ الإدّعاءات الزائفة بحرية الرأي والتعبير لا يمكنها أن تبرز التعرّض المرفوض لمقام رسول الله، داعياً بالقول: «ندعو السلطات الفرنسيّة للعودة إلى التعقل والحكمة والاحترام الصريح للأديان والقيم الدينية، ومنع خلق المزيد من أسباب التوتر».

وفي الجزائر، دعا المرشح الرئاسي السابق، رئيس حركة البناء الوطني (إسلامية)، عبد القادر بن قريّنة، السياسيين في فرنسا إلى «كبح تهور ماكرون وحكومته بشن حملات ضد الإسلام والمسلمين لتغطية الفشل الداخلي».

وحذر بن قريّنة في بيان، من «أي مساس بمقدسات الأمّة الإسلامية وما ينجر عنه من انعكاسات على مصالح فرنسا في ساحات الأمّة الإسلامية، الاقتصادية والثقافية».

إلى «التوقف عن سياسة الإساءة للإسلام والتحريض عليه».

كما طالبه في بيان، بـ«وقف التعرّض للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعدم المساس بمشاعر المسلمين على مستوى العالم». بدوره، قال القيادي بالحركة، موسى أبو مرزوق، في تغريدة، «الغرور الذي يمارسه ماكرون بتأييده الإساءة للرسول محمد ومهاجمة الإسلام، باسم حرية التعبير والدفاع عن العلمانية، يدل على ضعف وشعور بالهزيمة باستنهاض أحقاد دفيئة».

وفي لبنان، استنكر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى (رسمي)، الإساءة الفرنسية للإسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر بيان صادر عن رئيس المجلس، الشيخ عبد الأمير قبلان، أن «التعنّت الفرنسي الرسمي بنشر رسوم مسيئة للنبي محمد، في موقف غير مسؤول يفتقر إلى الحكمة ويغذي العنصرية وينافي كلّ التعاليم الدينية». وأضاف البيان، أن هذه الإساءة «عدوان موصوف لا يقبله عقل ولا دين، فضلاً عن معارضته حرية الرأي والتعبير التي تقف عند احترام حرية معتقدات الآخرين وتقديس رموزهم».

صنوبر (18 عاماً) من قرية يتما قرب مدينة نابلس في ساعات متأخرة من ليل أمس السبت، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، خلال ملاحقة الاحتلال سيارته في قرية ترمسيعا قرب رام الله، وأعلن عن استشهاده بعد أن تمّ نقله إلى مستشفى رام الله.

وأفاد شهود بأن الشاب الجريح تعرض للضرب بأعقاب البنادق من قبل جنود الاحتلال بعد اعتراض مركبته التي تعرضت لإطلاق نار.

بالتوازي، اندلعت مواجهات، ليلَ أمس الأول، بين شبان فلسطينيين، وقوات الاحتلال في مناطق بالقدس والخليل، حيثُ أُلقيت مفرقات وعبوة ناسفة خلال المواجهات التي اندلعت بالقرب من حاجز قلنديا الذي أغلق لساعات أمام الفلسطينيين.

رسول الله هو معلّم، يعلم كتاب الله، يعلم هذه الأمة الحكمة، لتكون أمة حكيمة في مواقفها، حكيمة في سلوكها، حكيمة في إدارة شئون حياتها، حكيمة في مواجهة أعدائها.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير  
صبري الدرواني

العدد  
9 ربيع الأول 1442 هـ  
26 أكتوبر 2020 م



## يوم الحضور والاستحضار

استراتيجي مستقبلي محصن وضامن.

والحديث هنا حول ذكرى المولد النبوي الشريف التي يجهر الشعب اليمني لإحيائها، مراعيًا بجِرس اكتمال وتكامل مكوناتها المتمثلة بالصورة وأبعادها، الصورة التي ستحاول عدسات الكاميرا جاهدة على التقاطها واحتواء كل تفاصيلها يوم الحضور الكبير لجماهير الشعب اليمني، سواء في الفعالية المركزية الأكبر بميدان السبعين، أو في تلك الساحات الاحتفالية التي ستقام في بقية المحافظات.

هذه الصورة التي يسعى اليمنيون لرسمها في هذه المناسبة ستمثل إذهالاً وإبهاراً للمراقبين وستنال نصيبها من التوصيف والمباهاة بحجمها وتناسف المتوقعين في إحصاء أعداد الحاضرين فيها، وهو بلا شك رقم قياسي أعلى وغير مسبوق في أية تجمعات حزبية أو سياسية، غير أن الظروف والمعطيات الراهنة التي تقف



النتمة ص 8

### سند الصيادي

بات اليمنيون على مقرّبة من تجسيد مشهد جديد ومبهر للعالم، هذا المشهد المرتقب والمنتظر سيضاف إلى قائمة الإبهار المطولة والملأى بالمعاني الحقيقية لمفردات الصمود والثبات وكيف تتحول التحديات الكبيرة إلى فرص، والتي جسدها الشعب اليمني في مختلف جبهات المواجهة خلال السنوات الست من العدوان الشامل عليه.

وبكل تأكيد، فإن الوعي اليمني الذي تفوق في اجتياز الاختبار الصعب في معمة هذا الاستهداف غير المسبوق ضده، قد وصل اليوم إلى ذروة تضحج وأصبح يوازن بين أهمية تكامل القول والفعل،

وتكامل الصورة وعمقها وما خلفها في مضمار المواجهة وتشكيل مفاعيل القوة والثبات، ودور ذلك التكامل في تعزيز هذه المفاعيل بشكل مستدام يتجاوز ردة الفعل المرحلية إلى مشروع

### كلمة أخيرة

## علاقة اليمنيين بالرسول عبر التاريخ

د. خيرى علي السعدي\*



الارتباط عميق وأصيل بين أهل الحكمة والإيمان مع الرسول الكريم محمد صلوات الله عليه وعلى آله، وهي علاقة رابطة ومتجذرة في وجدان كل يمني من أبناء الأنصار عبر التاريخ منذ البعثة حتى الآن.

ومن خلال قراءة الأحداث في القرون الماضية إلى يومنا هذا نجد أن الله اصطفى أهل اليمن لحماية الإسلام وتجديد مبادئ وقيم القرآن الرباني المحمدي والتي هي رابطة وعلاقة قديمة ومتجددة بين أهل اليمن والرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله منذ ألف وأربعمئة واثنين وأربعين عاماً حتى اليوم بل وإلى يوم القيامة. فاليمانيون هم أول من خرجوا لاستقبال الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله والاحتفال به بالزامل اليمني الأصيل المعروف (طالع البدر علينا...) عندما هاجر من مكة إلى المدينة متحدين أعداء الرسول وأعداء الإسلام وقتها.

فاليمانيون الذين يحتفلون بمولد الرسول صلوات الله عليه وآله وسلّم سنوياً هم أحفاد أول من احتفل برسول العالمين، وفي كل منطقة باليمن شمالها وجنوبها وشرقها وغربها يحتفلون بمولد الرسول كل بطوقسه وعاداته الاحتفالية بالذباث والعزائم والزينة وغيرها من الطقوس الفرائحية المتنوعة التي اعتاد اليمنيون أن يقيموها عبر التاريخ.

وبسبب انتشار الفكر الوهابي خلال الفترات السابقة خفت بعض الشيء من مظاهر الاحتفالية بالمولد النبوي التي تم محاربتها بفتاوى وهابية.

إلى أن ظهرت القيادة القرآنية بظهور المجدد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي ثم وجود

النتمة ص 8

\* الأمين العام المساعد لحزب العمل اليمني

## لماذا نحتفل بالمولد النبوي؟!

### أبو الباقر الجراحي

احتفالنا بهذه المناسبة؛ لأنّ الأمم العظيمة تحتفل بعظماؤها؛ ليقوا على ارتباط بهم، وأعظم عظماء الدنيا، والذي يجب أن نفرح به ونهتدي بهديه هو سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله، وارتباطنا بالرسول في موقعه في الرسالة هادياً وقائداً ومعلماً وقُدوة وأسوة نهتدي به ونقتدي به ونتأسى به.

نحتفل بمناسبة المولد النبوي الشريف؛ لأننا يمين الأنصار يمين الأوس والخزرج الذين كانوا سابقين إلى الإيمان والنصرة الذين تبوأوا الدار والإيمان وما نحن نحذو حذو أسلافنا وأجدادنا بالتمسك بالإسلام وبقيمه وبمحبة الرسول

احتفالنا وإحيائنا لهذا المناسبة يعبر عن هويتنا الإيمانية وعلاقتنا الوثيقة برسول الله ومحبتنا الصادقة له وتقديرنا لنعمة الله بالرسول والرسالة والهداية، كما ابتهج وفرح الأنصار بفضل الله عليهم يوم قدم الرسول صلوات الله عليه وعلى آله مهاجراً إليهم (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون).

إن هذه المناسبة تعني أن علينا أن نتولى الله ورسوله ونعرف كيف نتولاه لنكسب ما يترتب على هذا التولي وهي الغلبة والقوة ونسعى نعزز الارتباط بالله وبرسوله، والاعتصام

لواقع ومواجهة التحديات والخطار والتعاطي بمسؤولية في كل أعمالنا وتصرفاتنا وأدائنا للمسؤولية نستذكر منها التحرك والثبات والصمود والعطاء لنثبت للجميع أن القوة هي قوة المبادئ وقوة القيم والأخلاق وقوة الاعتماد على الله والتوكل عليه.

نبتهج ونبتهج بذكرى مولد النبي (صلوات الله عليه وعلى آله)؛ لأنّها مناسبة نتحدث عنه وعن ورسالته ومن الإشادة بذكره حينما قرن الشهادة برسالاته مع الشهادة بوحانيته في الأذان والصلاة وحينما قال (ورفعنا لك ذكرك)؛ لأنّ الله أراد أن يبقى رسول الله حيا في وجداننا، فصلتنا به هي صلة بالرسالة وارتباط بالمنهج الإلهي.

صلوات الله عليه وعلى آله ونسعى من خلال هذه الذكرى لتعزيز وترسيخ الهوية الإيمانية والارتباط الوثيق بمحمد صلوات الله عليه وعلى آله الذي يسعى الأعداء إلى فصلنا عنه.

ومن خلال هذه المناسبة يجسد ويؤكد يمين الإيمان الحكمة وبميناقي الإسلام الذي قدّمه في صدر الإسلام لرسول الله مُحَمَّد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- إيماناً ونصرة وإيثاراً، يؤكد اليوم، بالقوة وبالفعل، الاستمرار على النهج والمواصلة للسير في الطريق والسعي المستمر للاستبصار والارتقاء الإيماني.

نحتفل بهذه المناسبة؛ لأننا نعتبرها محطة نتزود منها عيياً وبصيرة وإيماناً، نستلهم منها الدروس والعبر ما يعزز في فهمنا وإدراكنا

النتمة ص 8